University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

# موقف الاتحاد السوفيتي من التطورات السياسية في لبنان (1958. 1964)

# The Position of the Soviet Union on Political Developments in Lebanon (1958–1964)

م.د: قاسم جباري لطيف المرشدي
المديرية العامة لتربية ذي قار
Email: QasmJbaryI@gmail.com

## Abstract

**The research aims to show the position of the Soviet Union on the political events and developments in Lebanon during the period (1958–1964). This period was described as a critical period in the modern and contemporary history of Lebanon, which resulted in the problems that followed, and was an extension that has claimed the lives of many of the sons of this peaceful people, The truth is that if we say that Madar in Lebanon was a great uprising in 1958, it is only the result of the colonial rivalry and the desire to acquire the goods of this country and to move from it to other Arab countries. This competition was mainly based on who led the axis of the East Soviet, the axis of the West represented by the United States of America , This paper presents a brief summary of the nature of this**

**competition by focusing on the position of the Soviet Union on the events and political developments in Lebanon during the period mentioned above, which included the events of the Lebanese uprising in 1958, as well as its position on American interference in Lebanese affairs. His position on developments in Lebanon after the intifada, especially the nature of the relations that grew between Lebanon and the Soviet Union after the arrival of Fouad Shehab to the presidency until 1964.**

**Keywords: Soviet Union – Political Developments – Lebanon.**

**ملخص البحث :**

يهدف البحث إلى تبيان موقف الاتحاد السوفيتي من الإحداث والتطورات السياسية في لبنان خلال المدة (1958–1964) تلك المدة التي وصفت بكونها فترة حرجة في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر لما ترتب عليها من مشاكل تبعتها وكانت امتداداً لها أودت بحياة الكثير من أبناء هذا الشعب المسالم , ولا نجانب الحقيقة اذا قلنا بأن ما وقع في لبنان من انتفاضة عارمة خلال العام 1958 ما هو ألا نتيجة التنافس الاستعماري والرغبة في الاستحواذ على خيرات هذا البلد والانطلاق منه الى البلدان العربية الأخرى , هذا التنافس الذي كان يدور بالدرجة الأساس بين من كان يقود محور الشرق متمثلاً بالاتحاد السوفيتي , ومحور الغرب متمثلاً بالولايات المتحدة الأمريكية , وقد جاء هذا البحث ليعطي موجزاً بسيطاً عن طبيعة هذا التنافس من خلال التركيز على موقف الاتحاد السوفيتي من الأحداث

والتطورات السياسية في لبنان خلال المدة المشار لها أعلاه , والتي تضمنت أحداث الانتفاضة اللبنانية عام 1958 , وكذلك موقفه من التدخل الأمريكي في الشؤون اللبنانية , ومن ثم استعراض موقفه من التطورات التي حدثت في لبنان بعد الانتفاضة , وخاصة ما يتمثل بطبيعة العلاقات التي نمت بين لبنان والاتحاد السوفيتي بعد وصول فؤاد شهاب الى رئاسة الدولة حتى العام 1964.

المقـدمة :

اشتهر تاريخ لبنان منذ القدم بأنه مركز للصراع الدولي والتنافس بين الإمبراطوريات الاستعمارية للسيطرة عليه او في الأقل تسيير سياسته أو ساسته , فمن المعروف ان موقع لبنان الاستراتيجي ووضعه الخاص قد جعل منه هدفاً لكل طامع يرغب ببسط نفوذه على المنطقة بأسرها , او التسلل عبره الى أحدى دولها , وازداد هذا المركز أهمية في العصر الحديث عندما اشتد التنافس بين الدول الأجنبية الكبرى وبصورة خاصة في أيام الحرب الباردة التي اندلعت بين الشرق والغرب , وبصورة أدق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية , حيث دخل الاتحاد السوفيتي المنطقة من باب توريد الأسلحة , والاتفاقات الاقتصادية والتجارية ذات الفوائد المحدودة , والتظاهر بمساندة قضايا التحرر القومي العربية , وكان لبنان المؤثر والمتأثر بهذه الحرب .

ونجزم القول بأن ما حدث في لبنان من أحداث وتطورات عام 1958 وما تبعه من أحداث ما هو ألا صورة تعكس في مجملها وفي مسبباتها الصراع الدولي في هذه الفترة بين الشرق والغرب , رغم القناع الطائفي الذي وضع على وجهها , وقد اختير لبنان ليكون ساحة لهذا الصراع , ومما لاشك فيه ان الدول كالأفراد أسيرة لعاطفتها وأهوائها , وهي تندفع بدافع الحليف عن حليفه حتى وان كان هذا على خطأ , ويهاجم الخصم خصمه حتى وان كان على صواب , ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث ليعطي لنا صورة واضحة عن موقف الاتحاد السوفيتي من الأحداث والتطورات السياسية في لبنان خلال المدة (1958– 1964) , حيث مثلت هذه المدة فترة حرجة في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر لما تخللها من أحداث عصفت بلبنان , وتسببت بالتدخل الدولي في شأنه وفي شؤون مناطق الشرق الأوسط المجاورة , بعد تزايد التخوف من رجحان كفة الاتحاد السوفيتي في المنطقة .

تم تقسيم البحث الى ثلاثة محاور رئيسة اختص الأول منها الذي كان بمثابة تمهيد للبحث بإعطاء بعض التفصيلات عن سياسة التحالفات الدولية وأثرها على الدول العربية ومنها لبنان كونها تسببت في تزايد التنافس بين المحورين الرئيسين كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية التي سعت بكل جهودها لوضع حاجز يعرقل تغلغل نفوذ الشيوعية في تلك الدول , في حين جاء الحديث في المبحث الثاني عن موقف الاتحاد السوفيتي من الانتفاضة الشعبية اللبنانية عام 1958وردود أفعاله إزاء التدخل العسكري الأمريكي في لبنان , وتركز الحديث في المبحث الثالث عن المواقف والعلاقات التي نمت بين لبنان والاتحاد السوفيتي في المرحلة التي أعقبت الانتفاضة الشعبية وانتخاب فؤاد شهاب لرئاسة الدولة حتى العام 1964.

اعتمد البحث على مجموعة متنوعة من المصادر تأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة متمثلة بتقارير السفارة العراقية في بيروت وفي بعض العواصم العربية والأجنبية والتي تصنف ضمن ملفات البلاط الملكي والمحفوظة في دار الكتب والوثائق ببغداد وتم الإفادة أيضا من الوثائق الأمريكية المنشورة والمحفوظة على شكل مجلدات (Foreign Relation) , كذلك الاعتماد على ملفات العالم العربي ومحاضر مجلس النواب اللبناني التي اشتملت على قدر كبير ومهم من المعلومات فيما يخص الشؤون السياسية وتراجم لمعظم الشخصيات , كذلك الرسائل والاطاريح الجامعية التي قدمت معلومات مهمة وأرشدت الباحث إلى عدد من المصادر القيمة ذات الصلة بالموضوع , فضلاً عن ذلك تم الاعتماد على عدد من الكتب العربية والمعربة ومن بينها مؤلفات سامي الصلح التي غطت معظم أحداث تلك المرحلة وهي ذات أهمية كون مؤلفها احد صناع القرار السياسي في لبنان كذلك مؤلفات باسم الجسر التي تناولت شخصية فؤاد شهاب الذي قاد مرحلة مهمة ضمن المدة المحددة للبحث , فضلاً عن البحوث والمقالات المنشورة في المجلات العلمية التي أغنت البحث بمعلوماتها القيمة , وكان للصحف اليومية والمجلات والموسوعات ومواقع الانترنت أسهام واضح في البحث.

**أولاً : لبنان وسياسة التحالفات الدولية 1955– 1957 :**

شهدت منطقة الشرق الأوسط بما فيها الدول العربية ضغوطاً خاصة بعد الحرب العالمية الثانية من قبل الدول الغربية في محاولة منها لجرها الى مشروعات الدفاع الانكلو_ أمريكية الرامية الى عزل الاتحاد السوفيتي والحد من توسع نفوذه في المنطقة [1]، فقد ظهرت خلال المدة 1949– 1957 العديد من المحاولات الرامية الى أيجاد سلسلة من التكتلات والأحلاف العسكرية الهادفة الى أقامة جدار واقي يمتد من الولايات المتحدة الأمريكية الى أوربا الغربية وصولاً الى باكستان عبر تركيا والمنطقة العربية وذلك للحيلولة دون تسرب الأفكار الشيوعية الى منطقة الشرق الأوسط[2], خاصة بعد ان أدركت الدوائر الغربية ان السوفيت يسعون الى بسط نفوذهم على أجزاء من الوطن العربي لا سيما آبار النفط , كذلك السعي الى زعزعة الأنظمة الموالية للغرب بغية الحلول محلها[3], الأمر الذي حمل الدول الغربية الى ترجمة هذه المخططات الى واقع ملموس , وعملت على ربط منطقة الشرق الأوسط بما فيها الدول العربية ومنها لبنان بسلسلة من الأحلاف لتأمين مصالحها اولاً وعزلها عن اي نشاط شيوعي ثانياً , والعمل على خنق الأفكار والدعوات التحررية ثالثاً [4].

لذلك سارعت بريطانيا الى أعادة النظر في جميع معاهدات التحالف التي تربطها بدول الشرق الأوسط , واقترحت أقامة حلف دفاعي تتبناه جامعة الدول العربية يحل محل تلك المعاهدات[5], وبعد مجيء وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس( John Foster Dulles)[6], طرح مفهوم الأمن الجماعي الذي يعني التزام جميع دول منطقة ما فيما بينها , وبعبارة أدق أذا وقع اعتداء على أية دولة من دولة أخرى فيعني دخول جميع تلك الدول مباشرة في الحرب ضد الدولة المعنية , وكانت هذه السياسة البريطانية ـ الأمريكية موجهة بالدرجة الأساس الى إفشال مخططات الاتحاد السوفيتي في المنطقة كخطوة جديدة عام 1955 , وذلك على اثر صفقة الأسلحة التي عقدها الرئيس المصري جمال عبد الناصر[7] مع تشيكو سلوفاكيا في 28 أيلول 1955 [8], والتي قدمت دول الشرق الأوسط بموجبها فرصة غير مسبوقة لشق طريق السوفيت أليها , وأحس المسيحيون اللبنانيون حينها ان السياسة المعادية للغرب في دمشق والقاهرة من شأنها ان تجرهم في دوامة الشيوعية ورأوا بأنهم مهددون وان الوسيلة الوحيدة لتطمينهم وضعهم تحت المظلة الأمريكية[9], وعلى اثر

ذلك أجرى فوستر دالاس محادثاته مع وزير الخارجية السوفيتي ڤياچسلاڤ ميخائيلوڤيتش مولوتوف (V.M. Molotov) [10], محذراً بأن مثل تلك الشحنات من الأسلحة أنما تقرب الحرب في الشرق الأوسط وتخلق موجة من الاستياء المرير في الولايات المتحدة الأمريكية , لكن مع ذلك تمت صفقة الأسلحة وأصبح التغلغل السوفيتي في المنطقة يفرض وجوده[11].

عند ذلك سعت الدبلوماسية الأمريكية البريطانية الى إقامة اتفاق دفاعي برعاية الغرب , فتوجهت الى تركيا والعراق لوضع الحجر الأساس لهذا الحلف , وبدأت المفاوضات بين العراق وتركيا والتي أسفرت عن توقيع معاهدة الدفاع المشترك في 24 شباط 1955 , ثم انضم الى الحلف كل من بريطانيا وباكستان وإيران[12], وفيما يخص لبنان فأن سياسة الرئيس كميل شمعون[13] كانت تقوم على مبدأ أساسي هو :(( مزيداً من الولاء للغرب , مزيداً من العداء للشعوب ولحركات التحرر العربية )) , فنراه من جهة يضع لبنان في خدمة حلف بغداد بعد ان رحب به في بيان رسمي[14], بالتنسيق مع النظام الملكي في العراق , واخذ الأموال منه ومن تركيا لضرب الحركات الجماهيرية في لبنان , خاصة بعد توقيعه عن لبنان في انقره اثر زيارته لها في نيسان 1955 تعهداً للدخول في حلف بغداد[15], الا انه لم يتمكن من الدخول في الحلف وذلك نتيجة للضغوطات الداخلية المتمثلة بعدم موافقة غالبية الشعب اللبناني على ذلك , ولهذا نرى كميل شمعون يطلب من الحكومة العراقية مفاتحة الولايات المتحدة الأمريكية من اجل تزويد لبنان بالسلاح حتى يكون ذريعة يتخذها للدخول في الحلف[16], فضلاً عن الضغوطات الخارجية التي يتعرض لها والتي تتمثل بالمساعدات والتوظيفات المالية السعودية التي ربما تتوقف في حال دخول لبنان الحلف , كما ان هناك ما يقارب من 140 ألف لبناني يعملون في مصر وما سيلحقونه من أزمة اقتصادية خانقة في لبنان في حال تم أخراجهم من مصر[17], ولا يغيب عن بالنا كون لبنان بلداً سياحياً يعتمد بالدرجة الأساس على السياحة والاصطياف لسد عجز ميزانه التجاري , ولهذا فأن توقف علاقاته مع مصر والسعودية يعني تعرض اقتصاده لازمة خطيرة لاسيما ان معظم السياح هم من مصر والسعودية[18], ونتيجة لهذه الضغوط اتخذ لبنان صفة الحياد ولم يدخل في حلف بغداد بشكل رسمي , وهو حياد يوصف بأنه قائم على خدمة المخططات الاستعمارية[19], وظهر ذلك واضحاً أثناء العدوان الثلاثي على مصر في 29 تشرين الأول 1956 عند

تأميمها لقناة السويس في تموز من العام نفسه , حيث رفض الرئيس اللبناني كميل شمعون قطع علاقاته مع دول العدوان ولو شكلياً[20].

وكان من نتيجة العدوان الثلاثي على مصر تقليص النفوذ البريطاني والفرنسي الى حد كبير في المنطقة العربية , وأضعاف الأنظمة العربية الموالية للغرب , في الوقت الذي زاد من تنامي نفوذ الاتحاد السوفيتي في المنطقة العربية وذلك نتيجة لموقفه الايجابي ومطالبته لدول العدوان بوقف القتال وسحب قواتها من مصر[21], مؤكداً بأن الحرب على مصر من شأنها ان تهدد السلم العالمي [22], وقد خشيت من ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وتخوفت من ان يؤدي غياب النفوذ البريطاني الفرنسي الى أضعاف الأنظمة العربية الموالية للغرب وبالتالي حصول فراغ يفسح المجال أمام التغلغل السوفيتي في المنطقة الذي اخذ يظهر بشكل واضح بعد دعمه لقضايا التحرر والاستقلال العربية[23], ونتيجة لهذه الاهتمامات أعلن الرئيس الأمريكي دوايت ديفيد أيزنهاور (Dwight David Eisenhower) [24], مشروعه الخاص بالشرق الأوسط في 5 كانون الثاني 1957 والذي عرف بأسمه , وهو مبدأ يخول الولايات المتحدة استخدام القوات المسلحة لحماية دول الشرق الأوسط المتحالفة معها ضد أي عدوان مسلح قد تقوم به أي دولة موالية للشيوعية[25].

ويبدو ان الولايات المتحدة الأمريكية أرادت بهذا المشروع إفهام الاتحاد السوفيتي بأنها مستعدة للتصدي لأية محاولة يقوم بها لغزو الشرق الأوسط , كذلك تقوية الحكومات الصديقة التي تشعر بالتهديد من الخطر السوفيتي او احد أعوانه , من ان تلجأ الى الارتباط بالولايات المتحدة الأمريكية لتحضى بدعمها في أي وقت تشعر بالخطر , ومن المفهوم ان هذا المبدأ لم يعرض الحماية ألا ضد ما تسميه دول الغرب بالعدوان الشيوعي , بينما الخطر الذي كان ماثلاً للعيان ويهدد العرب بشكل واضح بين الحين والأخر كان يتمثل بالعدوان الإسرائيلي .

رحب الرئيس كميل شمعون بهذا المبدأ وأعلن انضمام لبنان له قبل ان يتم أقراره في الكونكرس الأمريكي[26], كما رحب رئيس الوزراء اللبناني سامي الصلح بهذا المشروع في 23 كانون الثاني 1957 وأكد بان قبول المساعدات الأمريكية بموجب مشروع أيزنهاور لا يعني الانتقاص من سيادة لبنان بل أنها تعد بمثابة مساعدة له للوقوف بوجه الشيوعية العالمية

التي باتت تشكل خطراً على الاستقلال الوطني وعلى السلم والأمن في العالم , ولذلك لابد من التعاون مع الولايات المتحدة في الدفاع المشترك ضد هذا الخطر [27].

وعلى هذا الأساس سارعت الولايات المتحدة الأمريكية بإرسال مبعوثها جيمس رتشاردز(James Ritchards) [28], الى المنطقة لكسب مؤيدين لهذا المشروع وقد ابتدأ جولته في لبنان في 14 آذار 1957 حيث أجرى مباحثاته مع الحكومة اللبنانية تمخضت عن إصدار بيان مشترك أعلن فيه: (( ان الحكومة اللبنانية تؤيد مبدأ أيزنهاور وقيام الولايات المتحدة الأمريكية بإمداد الحكومة اللبنانية بالمهام اللازمة لتقوية القوات المسلحة اللبنانية)) [29], وقد اجتمع مجلس النواب اللبناني لمناقشة بيان الحكومة الخاص بهذا المبدأ في 9 نيسان 1957 وحاز على موافقة 30 عضواً , وقدم بعض النواب[30] استقالتهم احتجاجاً على موافقة الحكومة اللبنانية على هذا المشروع معلنين تشكيل جبهة الاتحاد الوطني التي قررت التصدي لسياسة الحكومة المنحازة للغرب , والدعوة الى التزام سياسة الحياد ورفض القواعد الأجنبية في البلاد , وتجنب كل ما يمس استقلال لبنان وسيادته[31].

والملاحظ ان الرئيس كميل شمعون كان مندفعاً اندفاعاً كبيراً في قبوله لهذا المشروع بغية الحصول على دعم الولايات المتحدة الأمريكية له في تجديد رئاسته لدورة ثانية , كونها كانت ترى فيه المنقذ الأمين لسياستها وخاصة ما يتمثل بالوقوف بوجه التوجهات والمخططات السوفيتية في المنطقة وبالذات لبنان[32], وكانت تخشى من ان يؤدي حصول أنصار التيار القومي على الأغلبية في البرلمان الى إتاحة الفرصة أمام السوريين لفرض هيمنتهم على لبنان , لاسيما بعد ما عرف من ان السفير المصري في بيروت كان يقدم إعانات مالية لمرشحي المعارضة , وهكذا طلب السفير الأمريكي من حكومته ان تقوم بصرف أموال أل (CIA) لمواجهة التدخل المصري والسوري في الانتخابات النيابية اللبنانية[33].

ومما تجدر الإشارة اليه ان الاتحاد السوفيتي وقف بوجه المخططات الأمريكية الرامية الى التدخل في شؤون المنطقة العربية واتهامها بالانضواء في ملف الشيوعية والتلويح بأنها معرضة للخطر السوفيتي ومنها لبنان , وقام باستدعاء سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واتهم حكوماتهم بتشديد حرب الأعصاب ضد سورية بعد اتهامها بالدوران في فلك الاتحاد السوفيتي , والتلويح بأن جيرانها يشعرون بالقلق إزاء الوجود الشيوعي فيها[34], وقد جاء هذا

التصريح على لسان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط لوي هندرسون (L. Handrson) [35], وقد حذر وزير الخارجية السوفيتي اندريه جروميكو( N. Grweemkio) [36] من ان أي عدوان يقع على سورية ستتبعه حرب عالمية ثالثة[37].

وكان من نتيجة اندفاع لبنان للدخول في سياسة التحالفات الدولية الغربية وانعزاله عن الصف العربي , ومساعي الرئيس كميل شمعون لتعديل الدستور بهدف تجديد رئاسته بدعم من الأطراف الغربية , ان ظهرت معارضة مسلحة ضده في العاصمة بيروت وفي بقية المدن اللبنانية , وأخذت الأمور تصل الى ذروتها في أواخر نيسان ومطلع آيار 1958 حتى تحولت الى انتفاضة عارمة شملت كل لبنان.

## ثانياً : موقف الاتحاد السوفيتي من الانتفاضة الشعبية والتدخل الأمريكي في لبنان عام 1958 :

### أ- موقفه من الانتفاضة الشعبية عام 1958:

تعد الانتفاضة الشعبية حدثاً تاريخياً مهما في تاريخ لبنان المعاصر , تضافرت العديد من العوامل التي أسهمت في تطورها الى انتفاضة مسلحة شملت مختلف المدن اللبنانية[38], وقد كان للصراع التقليدي بين المعسكرين الشرقي متمثلاً بالاتحاد السوفيتي والغربي المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية قد ترك فعله الواضح في الوطن العربي بشكل عام وفي لبنان بشكل خاص كونه يمثل ملتقى للتيارات الفكرية الشرقية والغربية ومحطة اصطياف وحلقة وصل بين الشرق والغرب , وقد أسهم هذا الصراع في انقسام أبناء الشعب اللبناني الى قسمين كل منهما يوالي طرفاً في الصراع الدولي[39], ومما لاشك فيه ان الأوضاع العربية المتأزمة بتفاعلها مع مضاعفات الحرب الباردة بين الشرق والغرب أسهمت بشكل مباشر في خلق التوتر في لبنان , فمن المعروف ان النضال العربي قد تطور بعد قيام إسرائيل , وضعفت صفة جامعة الدول العربية التي كان لبنان قد وجد من خلالها التوازن بين استقلاله وعروبته , وقويت التيارات العقائدية القومية والاشتراكية (البعث_ الناصرية) والتقى ذلك كله مع محاولة الاتحاد السوفيتي تدشين سياسة التغلغل في المنطقة العربية , فالتأكيد الذي أعطته موسكو للأحزاب والحركات الاشتراكية والقومية العربية خلق جواً من الكراهية للغرب وعداء للأنظمة العربية الموالية له , وهذا التطور السريع كان له تأثيره الواضح على مسلمي لبنان الذين تأثروا

به أكثر من المسيحيين , نظراً لأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية ولتواجدهم مع كل ما هو عربي اعتبره المسيحيين تهديداً للاستقلال اللبناني , الأمر الذي اتخذه ساسة الحكم في لبنان ذريعة لمقاومة كل توجه مرتبط بالتيار الناصري على اعتبار انه موالي للشيوعية الدولية[40], فضلاً عن ذلك فأن سياسة الرئيس كميل شمعون وأسلوبه في الحكم ومحاولته الانفراد بالسلطة وتحطيم نفوذ الزعماء السياسيين الكبار أمثال كمال جنبلاط[41] وحميد فرنجيه[42] وتجاهله للميثاق الوطني[43], الذي يعد ركيزة التوازن السياسي في لبنان , والذي نصت بنوده على التأكيد على فكرة الحياد , والمحافظة على وجه لبنان العربي[44], ناهيك بطموحات الرئيس كميل شمعون الشخصية غير المحدودة كلها أسباب أدت الى تفاقم الأزمة وتصدع الميثاق الوطني[45], ثم جاءت قضية الوحدة السورية المصرية في الأول من شباط 1958 لتزيد من حدة توتر الأحداث والانقسام بين اللبنانيين الى فريقين الموارنة[46] المعارضين لها والمسلمين الذين رحبوا بها وأيدوها[47].

وإزاء تلك الإحداث والمواقف والنقمة الجماهيرية الواسعة أعلن الرئيس كميل شمعون في أواخر آذار ومطلع نيسان 1958عن نيته في تجديد رئاسته لدورة ثانية متجاوزاً بذلك حدود الدستور اللبناني[48], وهذا مما أسهم في توتر الجو اللبناني بين القوى المعارضة[49], من جهة والسلطة الحاكمة والقوى الداعمة لها من جهة اخرى[50], ووسط هذا الجو المشحون بالمخاطر والانتظار المشوب بالحذر وتوقع الانفجار اغتيل الصحافي اللبناني نسيب المتني[51], في 8 أيار 1958 وقد اتهم معظم رجال السلطة السفارة السوفيتية في بيروت بأن لها يد بتدبير محاولة الاغتيال , بغية أثارة حدة التوتر في لبنان من جهة , وإتاحة الفرصة أمام الجمهورية العربية المتحدة للتدخل في شؤون لبنان بدعوى مساندة العناصر القومية والناصرية من جهة أخرى , في حين اتهمت المعارضة متمثلة بجبهة الاتحاد الوطني السلطات الحكومية بتدبير تلك العملية , وأعلنت الإضراب العام في 19 أيار 1958 الذي سرعان ما تحول الى عصيان مسلح شمل طرابلس وصيدا والشوف والأحياء الإسلامية في بيروت , وخرجت مظاهرات تطالب كميل شمعون بالتخلي عن السلطة وحدثت اشتباكات بين المعارضة ورجال السلطة أسفرت عن وقوع خمسة عشر قتيلاً ومئة وتسع وعشرين جريحاً , وإزاء تطور الأحداث لجأت الحكومة الى فرض حضر التجول , واتهم كميل شمعون الجمهورية العربية المتحدة بأنها تقف وراء ما يحدث في لبنان[52], ولجأ الى استدعاء سفراء

الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وأطلعهم على الموقف في لبنان , الذي وصفه بأنه أشبه بحالة حرب مع الجمهورية العربية المتحدة[53], مؤكداً بان من يقف وراء تلك المعارضة والإحداث في لبنان هو التحركات السوفيتية , والشيوعيون هم من يثيرون تلك الاضطرابات في لبنان[54].

عند ذلك اجتمع الرئيس الأمريكي أيزنهاور مع وزير الخارجية جون فوستر دالاس لمناقشة ما يمكن اتخاذه لمعالجة الوضع في لبنان , خاصة بعد ان توضح لهم بأن مشكلة كميل شمعون ولبنان هي نتيجة الاستفزاز الشيوعي السوفيتي , وبالرغم من كون السوفيت كانوا يتبعون خطاً دعائياً ليناً لكنهم كانوا يتحركون في كل مكان ويثيرون الاضطرابات , وقد أشار وزير الخارجية الأمريكي فوستر دالاس الى ان التدخل الأمريكي في لبنان قد يثير ردود فعل قوية من قبل الاتحاد السوفيتي , لكن الرئيس أيزنهاور أكد له بأنه غير قلق من ردود الفعل السوفيتية , وانه واثقُ من ان السوفيت لم يقوموا بأي عمل أذا كانت حركة الولايات المتحدة ضارة وقوية وعلى الأخص أذا لم تكن أجزاء من الشرق الأوسط متورطة في العمليات[55].

وفي غضون ذلك تقدمت الحكومة اللبنانية بشكوى الى مجلس الجامعة العربية[56] في 22 أيار 1958[57], وتقدمت بشكوى مماثلة في اليوم نفسه الى مجلس الأمن الدولي (Security Council) [58], ولم تكن الشكوى المقدمة الى الجامعة العربية الا أجراءً شكلياً لتبرير لجوئها الى مجلس الأمن الدولي[59], وبعد اتخاذ مجلس الجامعة حلاً وسطاً لم يرض حكومة كميل شمعون في 5 حزيران 1958[60], اجتمع مجلس الأمن الدولي في 6 حزيران 1958 للبحث في الشكوى اللبنانية , وما ان طرحت القضية في المجلس حتى تحولت الى موضوع من موضوعات الصراع الدولي بين الشرق والغرب[61].

فعندما عرض وزير الخارجية اللبناني شارل مالك[62], القضية أمام مجلس الأمن الدولي بقوله:((ان الحكومة اللبنانية جربت جميع الوسائل لوضع حد للتدخل الواسع فلم تفلح وانتم مسئولون عن استقلالنا ومصيرنا وعن السلام في المنطقة وربما في العالم)) [63], وحاول ان يعطي صورة أوسع تأثيرا واشمل مضموناً على صعيد الخطر المحدق عندما وصف الحالة وبأكثر من مناسبة بأن المد الشيوعي هو احد اهم واخطر الدوافع والمبررات التي قادت لبنان الى هذا الحال من التوتر الداخلي , الأمر الذي قد يؤدي بالنتيجة الى حالة من عدم التوازن السياسي والأثني داخل لبنان وبالتالي انهياره سياسياً اذا حدث المحذور منه الحرب

الأهلية[64], وسرعان ما ايد المندوب الأمريكي هنري كابوت لودج ( Henry Cabot Lodge) [65] تلك المزاعم وعدها بادرة خطيرة لزعزعة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط , وقد ارفقها بحجج وبيانات دامغة[66], لكن المندوب السوفيتي اركادي سوبوليف (Arcadia Subulaf) [67] نفى تلك المزاعم وندد بما تحدث به وزير الخارجية اللبناني شارل مالك بقوله: ((ان انطباعاته تدل على ان وزير الخارجية اللبناني اخفق في الإقناع , اما بشأن أخفاق مجلس الجامعة العربية فهذا يبعث على التسأول عما اذا لم يكن قد مورس على لبنان اي ضغط سري من قبل دوائر معينه همها زيادة التوتر في الشرقين الأدنى والأوسط لا تخفيفه)) [68].

استؤنفت مناقشات مجلس الأمن الدولي في 10 حزيران 1958وقد سلطت الأضواء على مندوب الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بنوع خاص[69], فقد صرح المندوب الأمريكي كابوت لودج بقوله: ((ان حكومته ترى ان التدخل حدث من أراضي الجمهورية العربية المتحدة وبتسهيل من سلطاتها , وانه من غير المعقول ومن الخطأ في مثل هذه الظروف ان نجلس هنا ونتحاور بينما روما تحترق كما يقول المثل , فالحاجة تدعوا الى اتخاذ أجراء عملي سريع)) , وندد بالموقف السوفيتي بقوله: ((ان الاتحاد السوفيتي يبدو وكأنه يفتش عن أعذار لعدم اتخاذ اي عمل بدلاً من ان يشترك في الجهود المبذولة للقيام بعمل ما)) [70].

ورداً على ذلك صرح المندوب السوفيتي اركادي سوبوليف قائلاً:((ان وزير الخارجية اللبناني شارل مالك تحدث بأسم الأوساط الحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية عندما ساق اتهاماته عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية , فالأوساط الاستعمارية تعتبر لبنان قاعدة مهمة في المشرق العربي )) [71], واستطرد قائلاً: ((ان الحقائق لا تدعم الاتهامات وان الخطر الصارخ الذي يلوح في سماء لبنان هو التدخل من الغرب وليس من الجمهورية العربية المتحدة , وان الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا اتفقت على القيام بعمل مشترك في لبنان , فقد أخذت قواتها المسلحة تقترب شيئاً فشيئاً من الحدود اللبنانية , وهذه الأعمال الاستفزازية تشكل تمهيداً للتدخل المسلح ضد شعب لبنان , ويمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة ليس بالنسبة لمصير الدولة اللبنانية واستقلالها فحسب بل وبالنسبة لمصير السلام في الشرقين الأدنى

والأوسط)) [72], وأضاف بأن الاتحاد السوفيتي لا يمكن ان يتخذ موقف اللامبالاة , بل سوف يقف بوجه اي تدخل في شؤون لبنان الداخلية , وبالتالي ينبغي عدم السماح باستغلال مجلس الأمن لتسهيل تلك الأغراض[73], وخلص المندوب السوفيتي الى القول:(( وفيما يتعلق بالشكوى اللبنانية فعلى مجلس الأمن ان يردها لعدم توفر الأدلة الكافية)) [74].

والجدير بالذكر ان المعلومات التي كانت متوفرة لدى المندوب السوفيتي سوبوليف بصدد تواجد القوات الأجنبية واقترابها من السواحل اللبنانية كانت على درجة كبيرة من الصحة بدليل ان الأسطول السادس الأمريكي كان يجوب في البحر المتوسط وعلى بعد بضعة أميال من العاصمة بيروت , وعقب المندوب السوفيتي على ذلك بقوله: (( يمكن ان يفسر اهتمام أمريكا وبريطانيا في لبنان بادئ بدء بمد أنابيب جديدة للبترول والاحتكارات الأجنبية , ويعلق العسكريون الأمريكيون والبريطانيون أهمية كبرى على وضع لبنان الاستراتيجي من وجهة النظر الحربية , كما ان أمريكا وبريطانيا تحاولان تبرير استعدادهما للتدخل في لبنان بالادعاء الباطل بأن الحركة الكبرى فيه هي من وحي الجمهورية العربية المتحدة , وتخطيط الاتحاد السوفيتي)) [75].

ويظهر لنا من خلال التفحص الدقيق لتلك التصريحات والردود بان الصراع كان عبارة عن صراع دولي بين الشرق متمثلاً بالاتحاد السوفيتي والغرب متمثلاً بالولايات المتحدة الأمريكية وقد اختير لبنان ليكون ساحة لهذا الصراع , والملاحظ ان غالبية الدول كانت أسيرة عاطفتها وأهوائها فهي تندفع بدافع الحليف عن حليفه حتى لو كان هذا الحليف على خطأ , ويهاجم الخصم خصمه حتى وان كان على صواب.

كانت الجلسة الختامية لمجلس الأمن الدولي في 11 حزيران 1958 حيث اقر المجلس في محضر جلسته الثالثة المشروع السويدي بأغلبية 10 أصوات وامتناع الاتحاد السوفيتي عن التصويت[76], وقد نص على إرسال مجموعة من المراقبين الدوليين [77], الى لبنان لتقصي الحقائق , والتأكد من وجود تسلل غير شرعي عبر الحدود اللبنانية والإبقاء على اتصال دائم مع مجلس الأمن لإعلامه بكل ما يستجد[78], عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد[79].

وعلى اثر ذلك وصل فريق المراقبين الدوليين الى لبنان في 12 حزيران 1958 وقد جاءت تقاريرهم تنفي مزاعم الحكومة اللبنانية بوجود تدخل عسكري من قبل الجمهورية

العربية المتحدة في شؤون لبنان الداخلية[80], أي أنهم لم يعثروا على أدلة كافية على تهريب الأسلحة وعبور المتسللين عبر الحدود السورية الى لبنان , وذكر التقرير بان الرئيس كميل شمعون قد زاد من التهويل بشأن التدخل السوفيتي في لبنان , وان ادعاءاته فيها نوع من المبالغة[81], ومما لاشك فيه ان مثل تلك التقارير كانت قد أثارت الرئيس كميل شمعون والحكومة اللبنانية واتهم المراقبين الدوليين بعدم تفهمهم للوضع اللبناني والتحيز الى جانب المعارضة , والوقوع تحت مظلة التأثيرات الخارجية[82], كما أزعجت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية , في الوقت الذي أراحت فيه الحكومة السوفيتية , بعد ان أثبتت تبرئتها من التهم الموجهة لها ولحلفائها في الجمهورية العربية المتحدة[83].

في غضون ذلك حاول الرئيس كميل شمعون وأتباعه سلوك طريق أخر يمكنه من تحقيق أهدافه في القضاء على الانتفاضة الشعبية وتحقيق حلمه في التجديد للرئاسة[84], ومما يذكر بصدد ذلك ان الرئيس الأمريكي أيزنهاور كان قد أوعز الى دول حلف بغداد بتقديم الدعم اللازم للحكومة اللبنانية , وتم اختيار العراق للاضطلاع بهذه المهمة , خاصة بعد تأكيد رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد[85], بأنه لا يمانع بإرسال بعض القطعات العسكرية الى لبنان اذا ما طلب منه ذلك[86], وبالفعل فقد منح مؤتمر دول حلف بغداد الذي عقد في اسطنبول في 14 تموز1958 العراق تفويضاً رسمياً للقيام بهذه المهمة وأصدرت الحكومة الأوامر الى بعض القطعات العسكرية للتحرك نحو لبنان[87], الا ان هذه القوات التي تحركت بحجة تلبية الأوامر سارعت لتغيير وجهتها وسرعان ما دخلت العاصمة بغداد صباح 14 تموز 1958 وأعلنت الثورة التي أطاحت بالنظام الملكي وأعلنت النظام الجمهوري[88], عندها أصيب كميل شمعون بحالة من اليأس والذعر ولم يبق أمامه سوى توجيه نداءاته الى الولايات المتحدة الأمريكية بضرورة التدخل سريعاً تحت ذريعة الحفاظ على كيان لبنان وسيادته التي باتت في خطر[89].

عند ذلك قررت الولايات المتحدة أنزال قواتها في لبنان بعد ان تولدت لها قناعة تامة آنذاك بان الثورة في العراق وأحداث لبنان 1958 ما هي الا سلسلة متشابكة الحلقات من مؤامرة سوفيتية تستهدف تقويض النفوذ الغربي في المنطقة والحلول محله , وأدرك صانعوا السياسة الأمريكية بأن اتخاذ موقف اللامبالاة من أحداث لبنان سوف يؤدي الى انهيار نظام الحكم الموالي لهم[90], يضاف الى ذلك فان عدم وفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها إزاء

لبنان طبقاً لمبدأ ايزنهاور سيزيد الشكوك لدى الدول العربية في عدم مصداقيتها وأضعاف موقفها في المنطقة سياسياً وعسكرياً واندفاع تلك الدول صوب الاتحاد السوفيتي[91], وبالفعل بدأت عملية الإنزال للقوات الأمريكية في يوم الثلاثاء 15 تموز 1958 وانتشرت تلك القوات في حي الاوزاعي ومناطق أخرى من بيروت وضواحيها وشرعت تخطط بالتوجه الى مطار بيروت الدولي[92].

ب : ردود فعل الاتحاد السوفيتي إزاء التدخل الأمريكي في لبنان :

قوبل الإنزال الأمريكي في لبنان بتنديد واستنكار شديد من قبل الاتحاد السوفيتي باعتباره عملاً عدوانياً , وقد قام بتوجيه مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة الأمريكية فضح فيها مزاعمها الرامية الى صد الخطر عن لبنان وحماية الرعايا الأمريكان , وذكر ان تبرير واشنطن باطل تماماً وعاراً من الصحة , استناداً الى تصريح السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة داغ همرشولد وتقرير مراقبي هيئة الأمم المتحدة عن الوضع في لبنان وهذا الأمر لا يقره القانون الدولي وهو حجة جميع المستعمرين بغية تبرير هجومهم غير الشرعي على لبنان , وذكر ان التدخل الأمريكي المسلح في لبنان الغاية منه احتكار شركات البترول في المنطقة[93] , وأعلن الاتحاد السوفيتي ان سياسته تقضي بعدم الوقوف موقف اللامبالاة إزاء الأحداث التي تهدد امن وسلامة الشرق الأوسط[94], مؤكداً بأنه سيتخذ الإجراءات التي تمليها اعتبارات الأمن القومي للاتحاد السوفيتي ومتطلبات الحفاظ على الأمن والسلام العالمي , كما دعا الولايات المتحدة الى وقف التدخل المسلح في شؤون البلاد العربية , وأجلاء قواتها فوراً من لبنان[95].

وعشية انعقاد مجلس الأمن في 16 تموز 1958 للنظر في المسألة اللبنانية وإيجاد تسوية للمنازعات بطريقة سلمية[96], كان أمام المجلس ثلاثة مشروعات أولها المشروع السوفيتي الذي قدمه المندوب السوفيتي اركادي سوبوليف حيث انبرى بفضح المناورة الأمريكية , وأعلن ان الحكومة الأمريكية قد ارتكبت عدواناً صريحاً على لبنان لا يبرره نداء رسمي من قبل الرئيس اللبناني , وشدد سوبوليف على ان النداء الذي وجهه كميل شمعون لم يكن سوى تبرير أمريكي صرف , وأضاف بان العدوان على لبنان هو عدوان على جميع الدول العربية وخرق واضح لميثاق الأمم المتحدة الداعي الى عدم استخدام القوة في حقل

السياسة الخارجية , ومن ثم تقدم سوبوليف بمشروع قرار يندد بالتصرفات الأمريكية , ويعتبرها تدخلا في شؤون لبنان الداخلية , وتهديدا مباشراً للسلم العالمي[97] , ودعا مشروع القرار حكومة الولايات المتحدة الى وقف تدخلها العسكري في الشؤون الداخلية للدول العربية وسحب قواتها من الأراضي اللبنانية , وتشكيل قوة تابعة للأمم المتحدة في لبنان , وقد وقفت الحكومة الأمريكية ضد هذا المشروع من خلال استخدام حق الفيتو[98], والمشروع الثاني أمريكي يقضي بإرسال قوات طوارئ دولية تحل محل القوات المسلحة الأمريكية , وقد استعمل الاتحاد السوفيتي حق الفيتو ضد هذا المشروع[99], والمشروع الثالث قدمته اليابان ويقضي بالانسحاب الأمريكي وزيادة عدد المراقبين الدوليين دون ان يسميها قوات بوليس دولية حتى لا يثير اعتراض الاتحاد السوفيتي , لكن السوفيت استخدموا أيضاً حق الفيتو ضد هذا المشروع[100].

وفي اليوم نفسه 16 تموز 1958 سلم وزير الخارجية السوفيتي اندريه جروميكو مذكرة الى السفير الأمريكي في موسكو اتهم فيها الحكومة الأمريكية بهذا العدوان السافر , وحملها مسؤولية العواقب الوخيمة التي قد تترتب على عدوانها , وطالبها بسحب قواتها فوراً من لبنان [101]

استمرت مناقشات مجلس الأمن الدولي حول الوضع في لبنان حتى 18 تموز1958 , وبعد رفض مجلس الأمن عملياً المشروع السوفيتي الداعي الى انسحاب القوات الأمريكية من لبنان , صرح المندوب السوفيتي سوبوليف بعد هذا الاقتراح وقال ان مجلس الأمن برهن انه مقصر في مسؤولياته تجاه منظمة الأمم المتحدة وان التصويت الذي جرى هو لطخة سوداء في سجل مجلس الأمن , وانتكاسة بالنسبة لقرارات الأمم المتحدة[102], و شن هجوماً عنيفاً على الولايات المتحدة أصابها في الصميم اذ اتهمها بأنها تستخدم الكذب والتهكم والخداع السافر لتحقيق مآربها الخاصة كما استخدم من قبل أدولف هتلر( Adolf Hitler)[103] كذبه السافر لتحقيق أغراضه العدوانية , وقد أثار ذلك المندوب الأمريكي كابوت لودج ودفعه الى الرد على هذا التهكم بمثله مذكراً سوبوليف بان حكومته لم تكن في يوم قط حليفة لأدولف هتلر وهو أدرى منه بذالك [104].

وعلى اثر فشل مجلس الأمن في أيجاد حل ملائم للازمة اللبنانية دعا الرئيس السوفيتي نيكيتا سرجيفتش خروشوف (Nikita Sergeyevich Khrushchev) [105] في 19 تموز 1958بعقد لقاء بينه وبين الرئيس الأمريكي أيزنهاور والرئيس الفرنسي شارل ديغول(Charls Degaull) [106] ورئيس وزراء بريطانيا هارولد ماكميلان( Harold MacMillan) [107] والرئيس الهندي جواهر لآل نهرو (Jawahar lal Nehru) [108] والأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد لعقد مؤتمر دولي لدراسة أزمة الشرق الأوسط ومناقشة المشكلة التي استجدت من جراء التدخل الأمريكي في لبنان , واصفاً الحالة بأنها اخطر لحظة في تاريخ الإنسانية , وان أية خطوة غير حذرة يمكن ان تؤدي الى كارثة في العالم , لكن الرئيس الأمريكي أيزنهاور رفض هذا الاقتراح[109], ثم قام الرئيس السوفيتي بإرسال رسالة في 19 تموز 1958 الى الرئيس الأمريكي عن طريق السفارة الأمريكية في موسكو جاء فيها:(( ان التدخل العسكري المسلح من جانب الولايات المتحدة الأمريكية في لبنان بالإضافة الى التدخل البريطاني في شؤون الأردن يعد بمثابة محاولة لإعادة السيطرة الاستعمارية على دول المنطقة وللقضاء على الثورة في العراق , كما انه يمثل رأس جسر حربي وخطر وشيك يهدد باندلا ع حرب عامة في الشرق الأوسط )) [110], وأعلنت الحكومة السوفيتية في بيان رسمي ان الشعوب العربية لن تقف بمفردها في مواجهة هذه الأعمال العدوانية , وان الاتحاد السوفيتي لا يستطيع ان يقف متفرجاً ازاء التدخل الأمريكي في لبنان وهو يحتفظ بحقه في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السلام والأمن[111], وفي اليوم نفسه 16 تموز 1958 سلم وزير الخارجية السوفيتي اندريه جروميكو الى السفير الأمريكي في موسكو مذكرة الى الحكومة الأمريكية وحملها مسؤولية العواقب الوخيمة التي قد تترتب على عدوانها على لبنان , وطالبها بسحب قواتها فوراً من المنطقة العربية[112].

و تجلت حقيقة الموقف السوفيتي من أحداث لبنان من خلال الزيارة التي قام بها الرئيس المصري جمال عبد الناصر الى موسكو في 19 تموز 1958 لمعرفة مواقفهم من تلك الأحداث والتشاور مع الحكومة السوفيتية بشأن المساعدة التي يمكن ان تقدمها ضد التدخل الغربي في المنطقة العربية , والمدى الذي يمكنهم التحرك فيه لمواجهة الموقف

المتأزم[113], ورداً على سؤال الرئيس جمال عبد الناصر عما ينوي الاتحاد السوفيتي عمله إزاء الأزمة اللبنانية ؟ أجابه الرئيس السوفيتي خروشوف بقوله :((ان الولايات المتحدة لا تنوي توسيع نطاق العمليات العسكرية في المنطقة , وإيزنهاور يعلم من الحقائق المحتملة لأية مواجهة نووية بيننا وبينهم ما يكفيه ليلزم جانب الحذر , ونحن أيضا نلزم جانب الحذر , وأريد ان يكون ذلك واضحاً أمامكم فليس هناك سياسي يستطيع ان يأخذ على ضميره مسؤولية تعريض شعبه لأهوال الحرب النووية , ولذلك يجب ان تبنوا مواقفكم على أساس أنها مواجهة سياسية وليست عسكرية , بل أنها حرب أعصاب والذي سينتصر هو الذي يستطيع ان يضع أعصابه في ثلاجة)) [114].

والواضح ان الاتحاد السوفيتي قد طمأن الرئيس المصري جمال عبد الناصر بأن الموقف الحرج في المنطقة العربية سوف يحل ولا يمكن ان يتحول بأي حال من الأحوال الى حالة حرب فهو مجرد مواجهة سياسية فقط , وفور مغادرة الرئيس جمال عبد الناصر وجه الرئيس السوفيتي دعوة الى زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والهند لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط[115].

ومما تجدر الإشارة أليه ان عدداً كبيراً من الباحثين المهتمين بالسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط كانت لديهم وجهات نظر متعددة بشأن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإرسال قواتها الى لبنان ومن بينها[116]:

1- أنها أرادت إفهام الاتحاد السوفيتي بأنها على استعداد لخوض غمار الحرب دفاعاً عن الشرق الأوسط أذا ما دعت الضرورة , لأن كثيراً ما يقال في معظم دول الشرق الأوسط بأن الأمريكيين يتكلمون ولا يفعلون شيئاً خوفاً من ردات الفعل السوفيتية.

2- مواجهة مناورات الاتحاد السوفيتي الذي هدد مراراً خلال الأزمة اللبنانية بالحرب النووية.

**3- محاولة تشويه صورة الاتحاد السوفيتي أمام الدول العربية وإفهامها بأنه لن يخوض الحرب دفاعاً عنها وان تهديداته لا تعدو عن كونها تهديدات دعائية الغاية منها كسب الأصدقاء لا لتنفيذ الفعل.**

استمر الاتحاد السوفيتي في موقفه المطالب بجلاء القوات الأمريكية من الأراضي اللبنانية رغم المعارضة في مجلس الأمن الدولي , وقرر المضي قدماً دفاعاً عن حقوق الشعب العربي في لبنان , واتضح ذلك من خلال الرسالة التي بعث بها الرئيس السوفيتي خروشوف الى الرئيس الأمريكي أيزنهاور في 5 آب 1958 ضمن سلسلة عمليات التبادل التي ابتدأت في 19 تموز 1958 , وابتدأت الرسالة بمناقشة موضوع الشرق الأوسط , والطلب بعقد جلسة استثنائية للبحث في أجلاء القوات الأمريكية من لبنان والبريطانية من الأردن[117], وكان من الطبيعي ان لا تجرؤ الدول الغربية على معارضة هذه الدعوة , وقد عقدت الجلسة في 8 اب 1958 وظهر من خلالها اتجاهان متعارضان أي سياستان متباينتان الأولى سياسة الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية والدول الافرواسيوية الداعمة للسلم العالمي , والثانية هي سياسة الدول الغربية , وقد طالب أصحاب السياسة الأولى بجلاء القوات الأمريكية من لبنان والبريطانية من الأردن , لكن الدول الغربية التي لم تجرؤ على الوقوف ضد مطلب الجلاء اقترحت تشكيل قوة تابعة للأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط , وهذا الاقتراح لم يكن سوى محاولة لكسب الوقت وإطالة أمد الاحتلال في لبنان والأردن , ولهذا السبب بالذات وقفت معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ضد هذا الاقتراح , وبالمقابل تقدمت مجموعة من الدول العربية[118] بمشروع قرار تطالب فيه بانسحاب فوري للقوات الأمريكية والبريطانية من لبنان والأردن , وعدم التدخل في شؤون الدول العربية الأخرى , ونبذ استعمال القوة كوسيلة للحل , وطلب مشروع من الأمين العام للأمم المتحدة السهر على تنفيذ بنوده بدقه , ورفع تقرير عنه في مدة أقصاها 30 أيلول 1958 , وقد اضطرت الولايات المتحدة وبريطانيا بعد ان لقي مشروع القرار العربي تأييداً من معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي الى سحب اقتراحهما تجنباً للفضائح , وكشف حقيقة نياتهما أمام الرأي العام العالمي[119].

**ومما يذكر بصدد ذلك ان تطور الأحداث في لبنان كان عاملاً مهما ساعد في تقريب وجهات النظر العربية التي خرجت بدورها بتوصية موحدة تطالب بالانسحاب التام للقوات الأمريكية والبريطانية من الأراضي العربية في لبنان والأردن , وكان لموقف الاتحاد السوفيتي البناء خلال تلك المرحلة دور واضح أسهم بشكل مباشر في بلورة مثل هذه المواقف العربية ودعمها بالاتجاه الصحيح.**

**وعندما أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع القرار العربي في 21 آب 1958 , أصيبت نتيجة لذلك الدول الغربية بضربة جديدة في المنطقة العربية , وقد أظهرت مناقشات القضية اللبنانية في مجلس الأمن وفي الجمعية العامة التابعتين للأمم المتحدة ان الدول العربية لم تكن لوحدها في ميدان النضال ضد الامبريالية الغربية , وقد رأى الشعب العربي في لبنان والأردن ان الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى تنطلق دائماً من مواقع الدفاع عن نضال جميع الشعوب وقضاياها العادلة , ولاشك ان هذه المواقف التي أظهرها الاتحاد السوفيتي عززت من نضال العرب التحرري الوطني[120], وكان من نتيجة هذا الإصرار الشعبي في لبنان والمطالبة بالجلاء ان اضطرت الولايات المتحدة الى سحب قواتها في 25 تشرين الأول 1958[121].**

**ويظهر لنا من ذلك ان لموقف الاتحاد السوفيتي السياسي والمعنوي ومواقف الدول الاشتراكية اثر ايجابي واضح وفعال في إحراز هذا النصر الذي حققه الشعب العربي اللبناني بعد انسحاب القوات الأمريكية , وتخلصه من سياسة المحالفات مع الدول الغربية , التي لا فائدة منها للبنان سوى التبعية واستنزاف خيراته وزرع الكراهية مع أبناء جلدته من الدول العربية الشقيقة والمجاورة.**

ثالثاً: العلاقات اللبنانية السوفيتية بعد تسلم فؤاد شهاب[122] لرئاسة الجمهورية اللبنانية (1958- 1964):

**عندما تسلم الرئيس فؤاد شهاب سلطاته الدستورية في 23 آب 1958 أعلن عن تبنية سياسة متوازنة حيث اتبع سياسة الحياد الايجابي على الصعيد الدولي بين المعسكرين الشرقي والغربي وأعلنت الحكومة على مستوى الصعيد الدولي بان لبنان لا يلزم نفسه ألا**

بشرعية الأمم المتحدة , فلا قواعد ولا أحلاف ولا امتياز لدولة على أخرى , ولا انتساب لكتلة من الدول بل التعامل مع الجميع على أساس الاحترام والمصلحة المتبادلتين[123], وهذا الاعتدال في سياسة الحياد الايجابي على الصعيد الدولي نابعاً من صميم الميثاق الوطني الذي ساعد بدوره على ضمان الوضع اللبناني وسلامته خلال المدة التي عصفت فيها التقلبات معظم دول المنطقة[124] .

وعلى هذا الأساس فان الرئيس فؤاد شهاب اعتمد سياسة خارجية تتخذ اتجاه الوسطية , أي أمساك العصا من المنتصف من خلال التعاون مع المعسكرين الشرقي والغربي , ومع الدول العربية كافة , وسياسة داخلية تقوم على لم الشمل وإدخال جميع الأطراف اللبنانية ضمن المؤسسات الدستورية لا سيما في مجلس النواب[125], وقد برر الرئيس فؤاد شهاب هذا التوجه السياسي بقوله:((ان مصلحة لبنان هي في اتفاقه مع محيطه العربي , وان سياسة الأحلاف الغربية حتى لو كان لها بعض المبررات في نظر الدول الكبرى , فأنها في كل الأحوال أدت الى انقسام العرب واللبنانيين على بعضهم البعض , وهذا وحده يكفي لتجنب الدخول في مثل هذه السياسات والابتعاد عنها)) [126], و أشار الى صعوبة ودقة التوازن الطائفي في لبنان الذي يجعل الحكم اللبناني مضطراً الى التأني والاعتدال في مواقفه العربية والى مراعاة اعتبارات غير واردة لدى دول عربية أخرى , ومن مصلحة لبنان عدم السماح بأي نشاط مضاد للجمهورية العربية المتحدة[127], وقد تكرس ذلك من خلال لقاء الخيمة بين الرئيس اللبناني فؤاد شهاب ورئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر في 25 آذار 1959[128], والذي كانت له أثاره الكبيرة في تطبيع العلاقات بين البلدين وانعكاسه على الاستقرار في لبنان خلال مدة حكم فؤاد شهاب حيث تم تجاوز كافة الخلافات السابقة واتفق الطرفان على تجنب الدخول في سياسة الأحلاف العسكرية الغربية التي تسعى من خلالها الى أعادة وصايتها على المشرق العربي بطريقه غير مباشرة[129].

ومما تجدر الإشارة أليه ان علاقة لبنان بالاتحاد السوفيتي كانت في بدايتها علاقة عادية مجردة من أي تعاون , على الرغم من ان رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي[130] كانت تربطه علاقة قوية بالرئيس المصري جمال عبد الناصر الذي كان على علاقة قوية وممتازة

بالاتحاد السوفيتي , ألا ان ذلك لم يكن له تأثير على علاقة لبنان بالاتحاد السوفيتي واتضح ذلك من خلال تعامل أجهزة الاستخبارات العسكرية اللبنانية (المكتب الثاني) [131] مع أعضاء الحزب الشيوعي اللبناني حيث أخذت تراقبهم بحذر وتتعامل معهم على أساس أنهم أعداء عقائديون للنظام , ونتج عن كل ذلك انغماس أعضاء الحزب في عزلة جماهيرية وتضعضع مواقفهم وقواهم , فضلاً عن ذلك اعتبر المكتب الثاني ان دور الاتحاد السوفيتي في لبنان سلبي , ويرمي الى التدخل في شؤون لبنان الداخلية نظراً لكون لبنان موالي للغرب[132].

ونلحظ ان ثمة نظرة عقائدية اجتمع على مناوئتها رؤساء لبنان كل من بشارة الخوري[133] وكميل شمعون, وتنطوي تلك النظرة على ان الاتحاد السوفيتي هو رأسف النظام الشيوعي في العالم , كما ان مذهبه المتشدد في الاشتراكية وفي توجيه الاقتصاد لا قبل للبنان على تبنيه , وقد أيد الرئيس فؤاد شهاب كما هو الحال بالنسبة لسلفيه العدالة في الاقتصاد المناسب للبنان الذي هو ليبرالي حر تتدخل فيه الدولة اللبنانية مقدار ما ينجو من الجشع والاحتكار , والتعرض لمعيشة اللبنانيين , أضف الى ذلك ان لبنان يضع نفسه في النظام الحر الديمقراطي الذي يقوده العالم الغربي , ومع ذلك لم تقاطع الحكومة اللبنانية ولا الرئيس فؤاد شهاب الاتحاد السوفيتي , لكنها في المقابل لم تجعل منه حليفاً قوياً بالنسبة لها[134].

والجدير بالذكر ان الرئيس فؤاد شهاب قد واجه عقبات عديدة واختبار جدي للوضع اللبناني بكل ما طرأ فيه من متغيرات في مدة رئاسته , فقد شهدت هذه المرحلة الصراع الأمريكي السوفيتي في المنطقة فيما عرف بالحرب الباردة[135], التي وصلت أوجها خاصة بعد انشغال الولايات المتحدة في حربها في فيتنام جنوب شرق أسيا[136], اذ بدأ الصراع في المنطقة العربية تحديداً بمنافسة ذات طابع اقتصادي , حيث بدأ الاقتصاد الأمريكي يغزو المنطقة العربية ومنها لبنان موضوع بحثنا[137], وسعت الولايات المتحدة بأتباع شتى الوسائل لوضع العراقيل أمام المساعدات الاقتصادية السوفيتية الى لبنان , وذكرت إحدى الوثائق

الأمريكية بأن الرئيس اللبناني فؤاد شهاب كان في غاية الحذر من أقامة علاقات تجارية أو الحصول على المساعدات السوفيتية ولو حصل ذلك فانه كان يسير ببطء شديد[138].

وعندما أعلنت الحكومة الأمريكية طرح مشروع (تطوير الدول المتخلفة اقتصادياً) لمساعدة الحكومة اللبنانية مادياً عن طريق القروض طويلة الأمد(1961– 1965) بمقدار عام يبلغ 7,2 مليار دولار , حيث قدمت الولايات المتحدة تلك القروض بمبالغ محددة من مائتين الى ثلاثمائة مليون دولار في السنة مع تسديدها بعملة البلدان المُدينة , الا ان هذه المساعدات كانت لا تخلو في جوهرها من سياسة الاحتكار , وهذا ما تجلى في مفاوضاتها مع الحكومة اللبنانية على اثر حاجة لبنان الى القمح , لا سيما ان المشروع الذي درسه فؤاد شهاب كان طويل الأمد على إنشائه , ودارت المفاوضات حول تقديم قرض للبنان بمبلغ 50 مليون دولار لشراء فائض الحبوب الأمريكية , وقد نشرت الصحافة اللبنانية ان الولايات المتحدة وضعت أثناء المفاوضات شروط لتقديم هذا القرض من بينها أنها حددت فائدة القرض السنوية بما يقدر ب 3,8 % , وان تنفقه الحكومة اللبنانية على شراء الحبوب من الولايات المتحدة الأمريكية حصراً , وان أية مشاريع يرغب لبنان الأنفاق عليها من هذا القرض يجب ان تنال رضا واستحسان الولايات المتحدة[139] , و أكدت الولايات المتحدة بأنها صاحبة القرار في تحديد كمية الحبوب التي يتم شرائها من قبل لبنان في هذه السنة او تلك , وقد أثارت هذه الشروط احتجاجات شديدة في لبنان , الأمر الذي اضطر الحكومة اللبنانية الى رفض هذا القرض القمحي من الولايات المتحدة[140].

وبعد رفض الحكومة اللبنانية لهذا القرض اتجهت لتوسيع علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي , وأخذت تلك العلاقات بالتنامي والتطور مع مطلع الستينات , حيث أشارت الصحف اللبنانية الى ان لبنان باستطاعته شراء الحبوب بأسعار منخفضة ودون أية شروط من الاتحاد السوفيتي , وبالفعل وقعت الحكومتان اللبنانية والسوفيتية في بيروت على اتفاق التجارة والمدفوعات في 23 كانون الثاني 1961 وتم تجديد هذا الاتفاق ثانية بعد عرضه على المجلس النيابي اللبناني في جلسته المنعقدة في10 نيسان 1962 حيث وقعت الحكومتان اللبنانية والسوفيتية على اتفاق اقتصادي جديد , تم بموجبه الاتفاق على تأسيس مصرفين احدهما

في موسكو والأخر في بيروت , مهمتهما تنفيذ تعهداتهما تجاه الحكومة اللبنانية في توفير الأموال , وتضمن الاتفاق تخصيص 30 % من قيمة الصادرات السوفيتية لشراء الحمضيات والتفاح اللبناني , وبموجب هذا الاتفاق زادت قيمة المبادلات التجارية بين لبنان والاتحاد السوفيتي من 15 مليون ليرة الى 20 مليون ليرة , ومالت بعض الأوساط في وزارة الخارجية اللبنانية الى زيادة المبادلات التجارية مع الدول الشرقية , لكون التعامل مع هذه الدول يعود بفائدة جيدة للبنان[141], وقد أثنى على هذه الاتفاقات التجارية وزير الشؤون الاقتصادية اللبنانية بهيج تقي الدين[142] بقوله ان نصوص الاتفاق التجاري تطبق فعلاً منذ تاريخ توقيعه في كانون الثاني 1961 من نفس العام , وأكد بان الوزارة لم تبلغ بأي شكوى من قبل التجار اللبنانيين , كما نفى ما تردد من أخبار عن تجميد الاتفاق بين الطرفين , فضلاً عن ذلك فأن تصدير واستيراد البضائع بين لبنان والاتحاد السوفيتي يسير سيراً طبيعياً وفق الاتفاق المبرم بين الطرفين[143].

و درست الحكومة اللبنانية أمكانية عقد قرض مالي مع الاتحاد السوفيتي وهذا ما دفع الرئيس الأمريكي ليندون بينز جونسون (Lyndon Baines Johnson) [144], الى إرسال رسالة الى الرئيس فؤاد شهاب ومضمون هذه الرسالة التي تكتمت عليها وزارة الخارجية اللبنانية هو محاولة الحكومة الأمريكية لتلافي سوء التفاهم في العلاقات والسعي الى ان تستمر على أساس الصداقة والتعاون المشترك , وهذا دليل واضح على مدى الاستياء الكبير لدى الحكومة الأمريكية من اندفاع لبنان في تطوير علاقاته مع الاتحاد السوفيتي , ومحاولتها أعاقة توسعها وإعادة لبنان الى حاضنة الولايات المتحدة في علاقاته المختلفة وخاصة الجوانب الاقتصادية التي تسمح لها التحكم ببقية الجوانب , كون الجانب الاقتصادي المحرك الأساس لسياسة أي بلد من البلدان وبالذات البلدان التي تعتمد على الخارج في تمويل اقتصادها ومنها لبنان[145].

من جانب أخر أبدت الخارجية اللبنانية استعداداً كبيراً لقبول قروض من الاتحاد السوفيتي على ان تكون عملية تسديدها ونسبة الفائدة تشكل أغراءً كافياً لقبولها , وقد أكد احد المسئولين في وزارة الخارجية اللبنانية ان الوزارة تدرك كل الإدراك ان قبول لبنان اي قرض

سوفيتي يشكل نقطة تحول هامة في النظرية اللبنانية , ولكنه لا يحول شيئاً في الوقع السياسي او الاجتماعي اللبناني , لكن هذا التحول هو فقط في أثبات تحرر لبنان من تهمة قد لا تكون صحيحة وهي تهمة توسيع التعامل المالي والاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي , مع ان ثمة اتفاقات تجارية واسعة النطاق مع الدول الاشتراكية[146].

ومن هنا يتبين لنا ان رسالة الرئيس الأمريكي جونسون الى الرئيس اللبناني فؤاد شهاب والرد الذي اعد عليها , قد يكون من الأهمية كونه يقرر عدة مواقف سياسية واقتصادية يقفها لبنان على الصعيدين العربي والدولي على حداً سواء , كما أننا نلحظ ان هناك تنامياً واضحاً في العلاقات الاقتصادية بين لبنان والاتحاد السوفيتي خلال مدة حكم الرئيس فؤاد شهاب (1958–1964) خاصة في السنوات المتأخرة من حكمه رغم العراقيل التي كانت تضعها الولايات المتحدة الأمريكية محاولة جهد الإمكان أبعاد لبنان عن الولوج في مثل تلك العلاقات وربطه بالمشاريع التابعة لها , لكن ثقل الفوائد التي تفرضها الولايات المتحدة على القروض التي تقدمها للبنان كانت سبباً في اندفاع لبنان للبحث عن مناشئ جديدة للاقتراض منها ومنها الاتحاد السوفيتي الذي قدم للبنان قروض بفوائد قليلة وقابلة للتسديد بيسر وسهولة.

الخـــاتـــمة :

توصلنا من خلال دراستنا لموقف الاتحاد السوفيتي من التطورات السياسية في لبنان ( 1958– 1964) الى مجموعة من الاستنتاجات من بينها:

1. تبين لنا من خلال الدراسة ان انحسار النفوذ البريطاني والفرنسي في الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية كان سبباً أساسيا في أيجاد مناخٍ تنافسيٍ جديدٍ بين موسكو وواشنطن للتزاحم على (ملء الفراغ) الذي أحدثه ذلك الانحسار , مما دفع الطرفين الى حروب الواسطة او ما يسمى بـ (الحرب الباردة) في مرحلة الخمسينات , وقد ارتبطت المتغيرات في الأنظمة العربية آنذاك بالسباق على السيطرة بين موسكو وواشنطن , فمشروعا حلف بغداد وإيزنهاور كانا في أساس الخلافات العربية التي أطلقت شرارة أحداث الحرب في لبنان عام 1958 نتيجة الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي وما ألت أليه من خلافات ونشوء محاور عربية متنازعة.

2ـ تأكد لنا من خلال الدراسة ان لبنان أصبح خلال مرحلة الانتفاضة عام 1958 رهينة المواجهة بين الشرق والغرب أكثر من أي وقت مضى , وان التسوية السياسية ومحاولة رأب الصدع وإنهاء الخلافات في لبنان أصبحت ليست مرتبطة بتوافق المسلمين والمسيحيين , بل أنها خلال تلك المرحلة باتت لا بد ان تمر عبر تفاهم واتفاق سياسي بين موسكو وواشنطن.

3ـ اتضح لنا من خلال الدراسة ان من أولويات السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط خلال المرحلة موضع الدراسة هي أبعاد الاتحاد السوفيتي عن لعب اي دور فاعل لحل أية أزمة تستجد على الساحة العربية ومنها لبنان , ولأجل تحقيق ذلك استخدمت الإدارة الأمريكية أساليب متعددة أثناء تحركاتها نحو المنطقة العربية, ومنها على وجه التحديد اصطلاح محاربة الشيوعية , الأمر الذي لا يقبل الشك بأنها أرادت وضع اي تحرك يهدد مصالحها في المنطقة في دائرة المعالجة وبصورة تستطيع من خلالها ان تحتوي زخم الرأي العام العربي الذي بات آنذاك يتحسس من تدخل الدول الغربية الامبريالية في المنطقة.

4ـ من الواضح ان الاتحاد السوفيتي يقف في طليعة القوى المساندة والحليفة لحركات التحرر الوطني في العالم , وهذا مفهوم بالطبع بحكم اختلاف النظام الاشتراكي عن الأنظمة الرأسمالية الامبريالية التي تتزعمها الولايات المتحدة الأمريكية والتي تبني سياستها على أساس إخضاع البلدان لسيطرتها واستنزاف خيراتها , على النقيض من الدول الاشتراكية التي تبني سياستها على أساس التعاون والموالاة والمصلحة المشتركة , ونستطيع ان نقول وبموضوعية تامة انه لولا مؤازرة الاتحاد السوفيتي لحركات التحرر الوطني في الدول العربية ومنها لبنان لكان من الصعب جداً لحركة منها ان تحقق النجاح.

الهوامش :147

---

[1]) عبد السلام خليفه الشواروة , العلاقات السياسية الأردنية العراقية 1921– 1958, معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 1987 , ص220.

(2) عبدالله كاظم عبد , دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية 1945– 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 1989 , ص29.

(3) سامي الصلح , لبنان العبث السياسي والمصير المجهول , دار النهار للنشر , ط2 , بيروت , 2004 , ص284.

(4) عبد الزهرة الجوراني . أضواء على سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العرب بعد الحرب العالمية الثانية , مجلة كلية المعلمين , بغداد , العدد 19 , 1999, ص324؛ عبدالله كاظم عبد , المصدر السابق , ص 29.

(5) علي محافظة , العلاقات الأردنية – البريطانية من تأسيس الإمارة الى إلغاء المعاهدة 1921– 1957 , دار النهار للنشر , بيروت , 1973, ص220.

(6) فوستر دالاس (1888–1959) : سياسي أمريكي ولد في واشنطن , درس في جامعة جورج واشنطن وجامعة السوربون في باريس , اختص في القانون الدولي ويعد من واضعي أسس السياسة الخارجية الأمريكية بعد الحرب الباردة والصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي , اختير وزيراً للخارجية في عهد الرئيس أيزنهاور(1953– 1959) , اشتهر بعدائه للشيوعية ولسياسة عدم الانحياز , ادى دوراً فاعلاً في سياسة المحالفات الغربية ومنها حلف جنوب شرق اسيا وحلف بغداد . للتفاصيل ينظر: منير بعلبكي, معجم أعلام الموارد , دار العلم للملايين, بيروت , 1992 , ص184؛ إسماعيل صبري مقلد , الإستراتيجية والسياسة الدولية , مؤسسة الأبحاث العربية , بيروت , 1985 , ص54.

(7) جمال عبد الناصر: (1918–1970) : سياسي وعسكري مصري ، ولد في الإسكندرية في محلة الخطاطبة من أسرة تنتمي إلى (بني مر) بأسيوط ، نشأ وتعلم في الإسكندرية والقاهرة ثم التحق بالكلية الحربية عام 1937 ، رقي إلى رتبة ضابط في الجيش عام 1938 وكان أحد الضباط الأحرار الذين قادوا ثورة 23 تموز 1952 ، شغل منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية عام 1953 ، ثم رئيساً للجمهورية عام 1954 ، أمم قناة السويس عام 1956 ، ترأس الجمهورية العربية المتحدة 1958–1961. للتفاصيل ينظر : بثينة عبد الرحمن التكريتي ، جمال عبد الناصر دراسة تاريخية في نشأة وتطور الفكر

الناصري، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1998 ؛ أحمد فوزي ، شخصيات وتواقيع ، بغداد ، ( د– ت) ، ص22–23.

(8) ايرسكين تشايلدرز , الحقيقة عن العالم العربي , تعريب خيري حماد , المكتب التجاري للطباعة والنشر , بيروت , 1960 , ص 115–116؛ احمد عبد الرحيم مصطفى , الولايات المتحدة والمشرق العربي , الكويت , 1978 , ص117– 122.

(9) حمدي الطاهري , سياسة الحكم في لبنان , منشورات اسمار باريس , 2006, ص328 ؛ باسم الجسر , ميثاق 1943 لماذا كان ؟ وهل سقط ؟ , دار النهار للنشر , بيروت , 1978 , ص189– 190.

(10) ڤياچسلاڤ مولوتوف (1890 – 1986) سياسي ودبلوماسي روسي ولد في إقليم كروف بروسيا الأوروبية , عين أمينا عاما للحزب الشيوعي (1920– 1922) , امتد نشاطه السياسي من بداية الثورة البلشفية حتى عام 1957, عمل في السلك الدبلوماسي كوزير للخارجية , ثم رئيسا للحكومة السوفيتية ( 1937–1941) واستطاع أن يسيطر على الأوضاع الداخلية المتردية عندما قام بتعديل الدستور الذي سمي بتعديل مولوتوف , وبموجب هذا التعديل تمتعت الجمهوريات المكونة للاتحاد السوفيتي بحق التمثيل الخارجي وعقد المعاهدات الدولية وإرسال البعثات الدبلوماسية إلى الخارج والعضوية في المنظمات الدولية أيضا , وخلال المدة (1953– 1956) اتخذ سياسة عدائية تجاه الغرب خصوصًا الولايات المتحدة , وهاجم حلف شمال الأطلسي (الناتو) بوصفه وكالة يمكن أن تؤدي إلى حرب شاملة. واقترح اتفاقية أمنية جماعية للأقطار الأوروبية تحض على إبعاد الولايات المتحدة. بقي مولوتوف من أبرز القادة السياسيين بعد وفاة ستالين إلا أن جهود خوروشوف في تقليل النزعة الستالينية في السياسية السوفييتية أعطت مولوتوف سببا لمعارضته فاستبعد من رئاسة الحزب الشيوعي , ثم بُعث سفيرًا إلى منغوليا ، وكان هذا نفيًا له في الواقع , أصبح مولوتوف في عام 1960م المندوب السوفييتي لوكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا بالنمسا، للتفاصيل ينظر: Alan Palmer, Twentieth Century History 1900–1989, Second Edition, London, 1990,

p.329. ؛ مجلة الأسبوع العربي , بيروت , العدد 140 , 12 شباط 1962 , ص18 ؛ ويكيبيديا الموسوعة الحرة : htpp: ar.Wikipedia.org/Wiki/.

(11) أيزنهاور , مذكرات أيزنهاور , ترجمة هيوبرت يونغمان , دار أحياء التراث العربي , بيروت , 1969 , ص17– 18.

(12) الحلف مر بعدة مراحل في 24 شباط 1955 وقعت بين العراق وتركيا معاهدة التبادل والتعاون المشترك ثم انضمت بريطانيا للحلف في 30 اذار 1955 , وباكستان في 1تموز 1955, وإيران في تشرين الأول من العام نفسه . للمزيد من التفاصيل ينظر : صلاح الدين عبد القادر , أضواء على بعض الأحلاف والاتفاقات والمنظمات الدولية , مطبعة التايمس , بغداد , 1971 , ص7–8؛ جورج لنشوفسكي , الشرق الأوسط في الشؤون العالمية , ترجمة جعفر الخياط , دار المتنبي , بغداد , 1965 , ص35– 38 ؛ ميشيل كامل , أمريكا والشرق العربي , مطبعة التايمس , القاهرة , 1958, ص100– 101 ؛ وليم اربولك , الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي , ترجمة مركز البحوث والمعلومات , مج 2 , ( د– م) , ( د– ت ) , ص385؛ علي الدين هلال , أمريكا والوحدة العربية 1945– 1958 , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1988, ص118– 120.

(13) كميل شمعون (1900–1998) : ولد في دير القمر بلبنان ، تلقى علومه في لبنان وفرنسا وأكمل دراسة الحقوق عام 1923 في جامعة القديس يوسف ، شغل مناصب وزارية متعددة وأصبح وزيراً للمال والأشغال عام 1937 ، ووزيراً للداخلية عام 1943 ، ووزيراً للمالية عام 1946 ، وأصبح سفيراً للبنان في لندن عام 1947 ، انتخب رئيساً للجمهورية عام 1952 واستمر في الحكم حتى انتفاضة 1958 ، أسس حزب الوطنيين الأحرار قبل انتهاء ولايته. للتفاصيل ينظر : د0ع 0 و , ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ل–1909/1 ؛ إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان 1900–1987 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2011.

(14) جهاد مجيد محي الدين , حلف بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة عين شمس , 1970, ص233؛ صادق حسن السوداني , صفحات من تاريخ

الانتفاضة الشعبية اللبنانية لسنة 1958 , مجلة المؤرخ العربي , العدد 24 , بغداد , 1984 , ص109.

(15) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 4915/ 311 , تقارير السفارة العراقية في أنقرة الى وزارة الخارجية العراقية , ( الميثاق العراقي التركي محادثات الجمهورية اللبنانية) , التقرير المرقم س 781/ 56/781 في 11 آب 1955 , وثيقة رقم 7 , ص118؛ فؤاد عمون , سياسة لبنان الخارجية , دار النشر التقدمية , بيروت , 1959, ص62؛ عوني عبد الرحمن السبعاوي , تركيا وقضايا المشرق العربي 1945 – 1967 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الموصل , 1991, ص143– 144.

(16) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2686/ 311 , تقارير السفارة العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س1/ 203/2 في 14 تموز 1955 , وثيقة رقم16 , ص29 –30 ؛ نجلاء عز الدين , العالم العربي , ترجمة محمد عوض واخزون , دار أحياء الكتب العربية , ( د– م ) , ( د– ت) , ص24.

(17) وزارة الدفاع , محاكمات المحكمة العسكرية العليا الخاصة , ج4 , مديرية مطبعة الحكومة , بغداد 1959 , ص1395 ؛ فكرت نامق عبد الفتاح , سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية 1953– 1958 , دار الرشيد للنشر , بغداد , 1981, ص370.

(18) نيقولاي هوفها نسيان , النضال التحرري في الوطني في لبنان 1939– 1958 , دار الفارابي , بيروت , 1974 , ص146– 147؛ جهاد مجيد محي الدين , العراق والسياسة العربية 1941– 1958 , مطبعة الإرشاد , بغداد , 1980 , ص406.

(19) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2686/ 311 , تقارير السفارة العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س/ 174/2/4 في 20 حزيران 1955 , وثيقة رقم7 , ص14 ؛ نيقولاي هوفها نسيان , المصدر السابق , ص139.

(20) بوندا ريفسكي , سياستان إزاء العالم العربي , دار التقدم , موسكو , 1975 , ص327 ؛ عبد العزيز الرفاعي , انتصار مصر على العدوان الثلاثي , المجلة المصرية للعلوم السياسية , العدد 62 , القاهرة , 1966 , ص53.

(21) بيير روندو , مستقبل الشرق الأوسط , ترجمة سعيد الغز ونجدة هاجر , المكتب التجاري للطباعة والنشر , بيروت , 1959, ص191–192؛ عدنان نجا , نيكيتا خروشوف أعلام السياسة المعاصرون , بيروت , 1959 , ص123.

(22) حكمت شبر , الجوانب القانونية لنضال الشعب العربي من اجل الاستقلال , دار الحرية للطباعة والنشر , بغداد , 1974 , ص244 .

(23) كرانجيار. ك, الفجر العربي , ترجمة عمر أبو النصر , بيروت , 1961 , ص551 ؛ جوزيف مغيزل , لبنان والقضية العربية , منشورات عويدات , بيروت , 1959, ص49.

(24) دوايت أيزنهاور : (1890– 1969) عسكري وسياسي أمريكي , ولد في مدينة دينسيون بولاية تكساس , التحق بالكلية الحربية وتخرج منها عام 1915 , اشترك في الحرب العالمية الثانية وترقى في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة مارشال عام 1942 , ثم أصبح القائد الأعلى لقوات التحالف في غرب أوربا عام1942– 1945 , عين رئيساً لجامعة كولومبيا عام 1948 , ثم انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية عام 1952 وأعيد انتخابه لدورة ثانية عام 1956 وقد شهد عهده حدة المنافسة بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي. للتفاصيل ينظر : د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي ، ملفة رقم 311/5046 ، تقارير المفوضية العراقية في واشنطن إلى وزارة الخارجية العراقية ، التقرير المرقم س181/1 ، في 12 آيار 1958 ، و14 ، ص28 ؛ عهود عباس أحمد ، مبدأ أيزنهاور ودور السياسة الأمريكية تجاه الوطن العربي 1957–1958 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 1997؛ ادور زاوتر , رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ 1789حتى اليوم , دار الحكمة , لندن , 2006, ص235– 243؛ آلان بالمر , موسوعة التاريخ الحديث , ج1, ترجمة سوسن فيصل السامر, دار المأمون للنشر , بغداد , 1992 , ص269– 270.

(25) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 5046/ 311 , تقارير السفارة العراقية في واشنطن الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س 181/1/1 في 12 أيار 1958 , وثيقة رقم 14 , ص28؛ ووذر هاوس , السياسة الخارجية البريطانية بعد الحرب العالمية

الثانية , ترجمة حسين القباني , القاهرة , (د– ت) , ص93– 94 ؛ مذكرات أيزنهاور , المصدر السابق , ص87.

(26) Gordon , David , c., Lebanon , The Fregmented Nation , (London ,1980) ,p. 208 ؛ ولبركرين ايفلاند , حبال من رمل ( قصة أخفاق أمريكا في الشرق الأوسط) ترجمة سهيل زكار , دمشق , 1958 , ص435.

(27) وضاح شرارة , السلم الأهلي البارد (لبنان المجتمع والدولة 1964– 1967 , ج1 , معهد الإنماء العربي , بيروت , 1978 , ص45 ؛ فؤاد عمون , المصدر السابق , ص63؛ ريتشارد بارنت , حروب التدخل الأمريكية في العالم , ترجمة منعم النعمان , دار ابن خلدون للنشر , بيروت , 1974 , ص118.

(28) جيمس رتشاردز : احد أعضاء الكونكرس الأمريكي والمبعوث الخاص للرئيس أيزنهاور الى الشرق الأوسط للترويج لمبدئه وحشد التأييد له , وقد زار لبنان في 14 آذار 1957 وأجرى مباحثات مع الحكومة اللبنانية حول انضمامها رسمياً لمبدأ أيزنهاور وانتهى الأمر بالتوقيع على اتفاق في 16 آذار 1957 يقضي بانضمام لبنان الى السياسة الأمريكية وقبولها مشروع أيزنهاور. للتفاصيل ينظر : U.S. S. , Department Lebanon : Internal and foreign Affairs 1955–1958 , Lebanon , Telegram from the American Legation, Beirut , 17 March 1957 , No: 35, to the Secretary of State , Washington , Film11, p.203–205. ؛ سامي ذبيان , الحركة الوطنية اللبنانية الماضي والحاضر والمستقبل من منظور استراتيجي , دار المسيرة , بيروت , 1977, ص152.

(29) Marlowe ,John ,Arab Nationalism and British imperialism ,A study in power polites, London ,1961 p149, ؛ توماس أ . بريسون ، العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع الشرق الأوسط من1784حتى1975، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، دمشق، 1985,

ص512 ؛ جوزيف مغيزل , المصدر السابق , ص49– 50 ؛ احمد عبد الرحيم مصطفى , المصدر السابق , ص165.

(30) النواب الذين قدموا استقالتهم كل من حميد فرنجيه , عبدالله اليافي , رشيد كرامي , احمد الأسعد , صبري حمادة , معروف اسعد , احتجاجاً على سياسة الحكومة الموالية للغرب . للتفاصيل ينظر : م. م. ن. اللبناني , الدور التشريعي الثاني , العقد الاستثنائي الأول , محضر الجلسة الثانية , المنعقدة في 9 نيسان 1957 , ص977؛ علي حسين نعيم الوائلي , مجلس النواب اللبناني وموقفه من التطورات السياسية في لبنان 1958– 1975 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الكوفة , 2014 , ص62– 63.

(31) نيقولاي هوفها نسيان , المصدر السابق , ص144 ؛ ريتشارد بارنت , المصدر السابق , ص121.

(32) ارسكين تشايلدرز, المصدر السابق , ص135–136؛ , Marlowe , John op ,cit,p148

(33) ممدوح محمود منصور , الصراع الأمريكي السوفيتي في الشرق الأوسط , القاهرة , ( د– ت) , ص260؛ ولبر كرين ايفلاند , المصدر السابق , ص443.

(34) جورج فرشخ , حميد فرنجية جمهورية الاستقلال , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1997, ص334 ؛ مذكرات أيزنهاور , المصدر السابق , ص100؛ عبد الرحيم مصطفى , المصدر السابق , ص165.

(35) لوي هندرسون : نائب وكيل وزير الخارجية الأمريكية وأحد خبراء الشرق الأوسط الرئيسيين في الحكومة الأمريكية ، لعب دوراً نشيطاً في صياغة مبدأ ترومان في عام 1947 ، المتعلق باليونان وتركيا وإيجاد حل في النزاع على النفط الإيراني في عام 1953 , أرسل مبعوثاً الى تركيا عام 1957 وكان له دور كبير في تحريضها لإسقاط النظام في سوريا نتيجة لعلاقتها مع الاتحاد السوفيتي حيث قامت تركيا بتحشيد 50 الف جندي على الحدود السورية . للتفاصيل ينظر : اديب صالح اللهيبي , موقف الولايات المتحدة الأمريكية من مشكلة اللاجئين الفلسطينيين 1948– 1967 , بغداد , 2012, ص ؛ عبد الفتاح ابو

عيشة , موسوعة القادة السياسيين عرب وأجانب , دار أسامة , عمان , 2002 , ص124– 125.

(36) أندريه جُروميكو (1909– 1989): سياسي ودبلوماسي روسي وُلد بالقرب من مينسك والتحق بالخدمة الدبلوماسية عام 1939، عمل سفيرًا لدى الولايات المتحدة عامي 1943 و1946, شغل منصب رئيسًا للوفد السوفييتي إلى مؤتمر دومبارتون أوكس في واشنطن عام 1944 الذي ساهم في تأسيس منظمة الأمم المتحدة , وابتداء من العام 1946 كان رئيسًا للوفد السوفييتي إلى منظمة الأمم المتحدة والكثير من المؤتمرات الدولية , عمل خلال المدة (1952– 1953) سفيراً لدى بريطانيا ، ثم نائبًا لوزير الخارجية خلال الأعوام (1947– 1952–1953–1957) , ثم وزيرًا للخارجية عام 1957, وقد اشتهر بمعارضته المتشددة للدول الغربية , أعفي من منصبه كوزير للخارجية عام 1985 وعين رئيسًا للجنة التنفيذية لمجلس السوفييت الأعلى واعتزل من منصبه عام 1988 . ينظر الموقع الالكتروني :http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb11905985

(37) صلاح العقاد , المشرق العربي المعاصر , المكتبة الانجلو مصرية , القاهرة , 1983 , ص112.

(38) جوزيف مغيزل , المصدر السابق , ص61– 63.

(39) حسين حمد عبدالله الصولاغ , التطورات السياسية في لبنان 1941– 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (ابن رشد ) , جامعة بغداد , ص170 ؛ باسم الجسر , ميثاق 1943, ص189– 190 .

(40) Karen Dawisha, Soviet Foregn Policy Towards Egypt The Macmillan Press L, td London,1979, p.200 ؛ باسم الجسر , ميثاق 1943 , ص189– 190.

(41) كمال جنبلاط (1917–1977) : سياسي لبناني من الطائفة الدرزية ، ولد في المختارة في جبل لبنان من عائلة سياسية معروفة ، درس الحقوق وعلم الاجتماع والفلسفة في جامعة القديس يوسف في بيروت ، وفي جامعة السوربون في باريس ، أسس الحزب التقدمي الاشتراكي عام 1949 ، اشترك في انتفاضة 1952 وكذلك في انتفاضة 1958 ،

منح جائزة لينين للسلام عام 1972 ، أدى دوراً مهماً في الحرب الأهلية عام 1975 ، له مؤلفات وكتب متعددة ، اغتيل على طريق الشوف في 16 آذار 1977. للتفاصيل ينظر : د. ع. و، ملفات العالم العربي ، لبنان – سير وتراجم ، ل – 1904/1 ؛ خليل احمد خليل , مع كمال جنبلاط شهادة وتاريخ ومقاربة فلسفية , المركز الثقافي العربي , بيروت , 2010 ؛ صالح زهر الدين ، موسوعة رجالات من بلاد العرب ، المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، بيروت ، 2001 ، ص681–686.

(42) حميد فرنجية (1907–1981) : سياسي لبناني ولد في مدينة زغرتا ، تلقى دراسته الابتدائية في طرابلس والثانوية في مدارس عينطورة ، دخل كلية الآباء اليسوعيين في بيروت وحصل على إجازة الحقوق ، انتخب نائباً عن الشمال في الدورات (1934 و1947 و1957) , عمل وزيراً للمالية 1941–1944, وللخارجية 1945– 1947 وكذلك في الأعوام 1948–1955 , رشح للرئاسة عام 1952 لكنه سرعان ما سحب ترشيحه. للتفاصيل ينظر: ضمياء رشك جبار الغالبي , حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان 1907–1981, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2016؛ نبيل فرنجية وزينه فرنجية , حميد فرنجية لبنان الأخر, تعريب جورج أبي صالح , ملف العالم العربي , بيروت , 1993.

(43) الميثاق الوطني : هو نوع من التوافق السياسي الذي اعتمد في توزيع الحقائب الوزارية على أساس طائفي في لبنان، وكان هذا الميثاق ثمرة مفاوضات الزعيمين بشارة الخوري ورياض الصلح ، ومثل عهد شرف لم يكن قد دون بعد ، وقد تمحور حول وجود لبنان سيداً ومستقلاً يتخلى فيه المسلمون عن المطالبة بالوحدة مع سورية مقابل تخلي المسيحيين عن الحماية الفرنسية ، كذلك أكد على توزيع المناصب والوظائف على أساس القاعدة النسبية بين الطوائف (ستة للمسيحيين وخمسة للمسلمين) ، فتكون رئاسة الجمهورية للمسيحيين ، ورئاسة مجلس النواب للمسلمين الشيعة ، ورئاسة الوزراء للمسلمين السنة. للتفاصيل ينظر : حسان حلاق ، الميثاق الوطني اللبناني 1943 ميثاق مكتوب ، مجلة تاريخ العرب والعالم ، بيروت ، العدد 6 ، نيسان 1979 ، ص35–40 ؛ كمال الحاج ، الطائفية البناءة أو فلسفة

الميثاق الوطني ، بيروت ، 1961 ؛ حسان حلاق ، الاتجاهات الطائفية في لبنان 1918– 1943 ، بيروت ، 1979 ، ص88–90.

(44) شاكر ضيدان , السياسة الأمريكية تجاه لبنان 1946– 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2004 , ص63 ؛ فؤاد عمون , سياسة لبنان الخارجية , دار النشر العربية , بيروت , 1959, ص36–37.

(45) يوسف غانم , لبنان بين عهدين من سنة 1943– 1958 , (د– م) , (د– ت) , ص122 ؛ حمدي الطاهري , المصدر السابق , ص324 ؛ صالح جعيول جويعد السراي , العراق ولبنان دراسة في تاريخ العلاقات السياسية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة البصرة , 1996, ص131.

(46) الموارنة : طائفة مسيحية شرقية تابعة لكنيسة روما الكاثوليكية ، أسسها راهب سوري يدعى مارون ومنه أخذوا تسميتهم ، ظهروا أول مرة في قلعة المضيق في وادي العاصي شمال حلب برعاية بطريكهم الأول يوحنا مارون ودخلوا لبنان أواخر القرن الثالث عشر , تحتل طائفتهم المرتبة الأولى بين الطوائف المسيحية وتعد نفسها قاعدة الأمة اللبنانية. للتفاصيل ينظر : عبد السلام متعب الربيعي , الموارنة وأثرهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية 1958– 1989 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2015 ؛ أسعد جرمانوس ، أصول المارونية السياسية ، دار المراد ، بيروت ، 1996 ؛ محمد حسين دكروب , السلطة والقرابة والطائفة عند موارنة لبنان , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر , بيروت , 1981؛ بيير روندو ، الطوائف في الدولة اللبنانية ، تقديم الياس عبود ، دار الكتاب الحديث ، بيروت ، 1984.

(47) ثامر عناد تركي فهد المحلاوي , الأحزاب السياسية في لبنان 1920– 1958 دراسة تاريخية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الانبار , 2010 , ص146؛ سليمان تقي الدين , التطور التاريخي للمشكلة اللبنانية 1920– 1971 مقدمات الحرب الأهلية , دار ابن خلدون للنشر , بيروت , 1977 , ص86– 87 ؛ كمال جنبلاط , حقيقة الثورة اللبنانية , دار النشر العربية , بيروت , 1959 , ص125.

(48) Abd al Wahed Aziz Zindani , Arab politics in the United Nations, Sana'a University publications ( T . A . R ) , 1977 , P 168 .

(49) ضمت القوى المعارضة كل من الحزب التقدمي الاشتراكي , حزب البعث العربي الاشتراكي , وبعض الشخصيات المعارضة امثال حميد فرنجية , عبدالله اليافي , صائب سلام , صبري حماده , معروف سعد , كمال جنبلاط . للتفاصيل ينظر : سامي الصلح , مذكرات سامي الصلح 1957– 1959 , ج4 . مكتبة الفكر العربي , بيروت , 1960, ص490.

(50) ضمت القوى الداعمة للسلطة حزب الكتائب اللبنانية وبعض الشخصيات المسيحية . ينظر : صادق حسن السوداني , صفحات من تاريخ الانتفاضة الشعبية , ص84– 85 .

(51) نسيب المتني : صحفي مسيحي شغل منصب تحرير صحيفة التلغراف المعارضة للحكومة ، كان من أكثر الصحفيين اللبنانيين اندفاعاً في مهاجمة سياسة كميل شمعون ، وقد طالبه بالتنحي عن السلطة حرصاً على المصلحة العامة ، كان وطنياً ينبذ الطائفية ، اغتيل في بيروت في 8 آيار 1958 وعثر على أربعة رسائل تهديد في جيبه ، وقد اتهمت المعارضة الحكومة في تنفيذ هذا الحادث. للتفاصيل ينظر : م. م. ن. ل ، الدور التشريعي التاسع ، العقد الاستثنائي العادي ، محضر الجلسة الحادية عشرة ، المنعقدة في 8 ايار 1958 ، ص656–657 ؛ منير بعلبكي ، أوراق ثورية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1959 ، ص28.

(52) F.R.U.S , 1958–1960 Vol. X1 , No (42) Memorandum from colonel D. J. Decker of the Middle East planning committee of the Joint, المصد ريتشارد بارنت , السابق , ص153–154 ؛ chiefs of staff to the chief of Naval operations (Burke) , Washington , May 19 , 1958, p63 .

(53) فتحي عباس خلف الجبوري , العلاقات العراقية اللبنانية1939– 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2003 , ص112؛ فوزي ابو دياب

, لبنان والأمم المتحدة , دار النهضة العربية , بيروت , 1978 , ص138 ؛ Charles Cremeans,The Arabs and thw World : Nasser,s Arab Nationalist Policy (Frederick Praeger Publishers, N.r.,1963). P.163.

(54) مذكرات أيزنهاور , المصدر السابق , ص106 .

(55) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 5046/ 311 , تقارير السفارة العراقية في واشنطن الى وزارة الخارجية العراقية عن (موقف الحكومة الأمريكية من الأزمة اللبنانية), وثيقة رقم22 , ص34 ؛ مذكرات أيزنهاور , المصدر السابق , ص107.

(56) الجامعة العربية : هيئة عربية دولية تضم الدول الموقعة على ميثاقها على امتداد الوطن العربي ، هدفها التعاون الإقليمي في إطار قومي ، تزعمت مصر فكرة إنشاءها وانعقد اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الأول في الإسكندرية عام 1944، أقر ميثاق الجامعة العربية في 17 آذار 1945 وأصبح نافذاً ابتداءً من 10 آيار 1945، ضمت الدول العربية كل من مصر والعراق ولبنان والأردن والسعودية واليمن. للتفاصيل ينظر : محمد عبد علي الجبر ، دور جامعة الدول العربية في تسوية النزاعات الحدودية العربية العربية 1945–1979 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، 2004 ؛ يونس أحمد البطريق ، دراسات في المجتمع العربي ، دار النهضة ، بيروت ، 1969 ، ص388–390.

(57) جريدة النهار , بيروت , العدد 1888, 23 آيار 1958؛ احمد خليل محمودي , لبنان في جامعة الدول العربية 1945 – 1958 دراسة تاريخية سياسية , المركز العربي للأبحاث والتوثيق , بيروت , 1994 , ص175؛ جوزيف مغيزل , المصدر السابق , ص56؛ صادق حسن السوداني , صفحات من تاريخ الانتفاضة , ص110.

(58) مجلس الأمن الدولي : يتكون المجلس من خمسة أعضاء دائمين ومن عشرة أعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ولا يجوز إعادة انتخاب هؤلاء لمدة ثانية ، والأعضاء الدائمون هم الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا

وفرنسا والصين ، وهدف المجلس المحافظة على الأمن والسلام والتحقيق في أي نزاع يؤدي إلى التأزم الدولي ، والوقوف ضد الأطراف المعتدية ، والقيام بمهام الوصاية في المناطق الإستراتيجية. للتفاصيل ينظر: عبد الوهاب ألكيالي ، موسوعة السياسة ، ج1, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت ، 1981, ص318.

(59) جريدة الزمان , بيروت , العدد6252 , 28 أيار 1958؛ إسماعيل موسى اليوسف , ثورة الأحرار في لبنان , منشورات الزين , بيروت , ( د– ت) , ص140 .

(60) كان حل مجلس الجامعة العربية يتضمن إنهاء ما يعكر صفو العلاقات بين الطرفين وسحب لبنان لشكواه من مجلس الامن الدولي , وإرسال لجنة من الجامعة العربية الى لبنان لإزالة الخلاف وتسوية الأزمة . للتفاصيل ينظر : صادق حسن السوداني , الانتفاضة الشعبية اللبنانية ضد كميل شمعون لسنة 1958 , بغداد , 2015 , ص122؛ سامي الصلح , مذكرات سامي الصلح , ص517؛ فوزي ابو دياب , المصدر السابق , ص140– 141.

(61) د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2691/ 311 , تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية بعنوان (شكوى لبنان في مجلس الأمن) , التقرير المرقم 1م / 2961/ 1059/ 11 , في 2 تموز 1958 , وثيقة رقم1, ص1؛ صلاح العقاد , المصدر السابق , ص152.

(62) شارل مالك (1906– 1987) : سياسي ودبلوماسي ومفكر لبناني , ولد في بطرام في لبنان , درس في الجامعة الأمريكية عام 1927 ونال شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة هارفرد , شغل مناصب عديدة : منها وزيراً مفوضاً في واشنطن عام 1945، ثم سفيراً لبلاده في الولايات المتحدة عام 1953، كما شغل منصب وزيراً للخارجية والمغتربين عام 1956– 1958, وانتخب رئيساً للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة عام 1958– 1959. ينظر : مصباح أمين قليلات , دليل لبنان والعراق، ج2 , بيروت , 1948 , ص 209– 210؛ ماهر جبار محمد الخليلي , التيارات الفكرية في لبنان 1943–1952, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2009, ص226.

(63) نقلاً عن : سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النشر العربية , بيروت , 1970

, ص179. .

(64) F.R.U.S , 1958–1960 Vol. X1, No(7) Telgram from The Embassy in Lebanon of the Department of State , Beirut , 21 February 1958.

(65) هنري كابوت لودج ( 1902 – 1985) سياسي جمهوري وعضو مجلس الشيوخ الأمريكي وسفير الولايات المتحدة في عدد من الدول , ولد في ناهانت في ولاية ماساتشوستس عمل مديرا لحملة أيزنهاور الانتخابية وضمن انتصار مرشحه في المؤتمر الوطني الجمهوري عام 1952, عين سفيرا لدى الأمم المتحدة عام 1953, وأصبح عضوا في مجلس الوزراء عام 1963، كما عينه الرئيس جون كينيدي سفيراً في جنوب فيتنام , وواصل تمثيل الولايات المتحدة في مختلف البلدان في إدارة الرئيس جونسون , والرئيس نيكسون ، والرئيس جيرالد فورد , كذلك ترأس الوفد الأمريكي الذي وقع على اتفاق باريس للسلام مع فيتنام الشمالية والذي أنهى الحرب . للتفاصيل ينظر : Triumph Forsaken, Mark Moyar, The Vietnam War 1954 –1965, Cambridge University Press, New York , 2006 ,p.273.؛ الموقع الالكتروني :
http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb12314359m

(66) مأمون شاكر إسماعيل , العلاقات السياسية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية 1956– 1963 , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية (ابن رشد) , جامعة بغداد , 2005 , ص133–134 ؛ سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , ص299.

(67) اركادي سوبوليف (1903– 1964) : دبلوماسي روسي متخصص في القانون الدولي , شغل منصب وكيل وزارة الأمن والشؤون السياسية بين عامي 1946 و 1949 وخدم كسفير سوفيتي لدى بولندا بين عامي 1951 و 1953, ولدى الأمم المتحدة بين عامي 1955 و 1960 , أبدى دوراً واضحاً في الدفاع عن القضية اللبنانية وفضح المؤامرة

الامريكية اثناء تدخلها في لبنان عام 1958, توفي في موسكو بعد مرض طويل . للتفاصيل ينظر الموقع الالكتروني : ويكبديا الموسوعة الحرة : htpp: ar.Wikipedia.org/Wiki/.

(68) نقلا عن : سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , ص300.

(69) وثائق ومستندات قضية لبنان في مجلس الأمن , النصوص الكاملة لمحاضر الجلسات الرسمية , دار لبنان للطباعة والنشر , ( د– م) , ( د– ت) , ص3 ؛ سامي الصلح , العبث السياسي , ص300 ؛ F. R. U. S , 1958–1960 , Vol. X1 , No(66) Editorial Note , p.107

(70) نقلا عن : سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , ص180.

(71) نقلاً عن : سامي الصلح , لبنان العبث السياسي , ص300.

(72) نقلاً عن : سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , ص180.

(73) A Gwanl . M.S, The Lebanese Crisis 1958 , A Documantary study , selected edited and introduced by M.S.A. right(c) 1965 by lndinn School of international studies, N.E.W– DELHI, P.109. ؛ الاتحاد السوفيتي , وثائق ومواد 1917– 1960 , موسكو , 1960 , ص499.

(74) نقلا عن : نيقولاي هوفها نسيان , المصدر السابق , ص174.

(75) نقلا عن : سامي الصلح , لبنان العبث السياسي , ص300.

(76) وثائق ومستندات قضية لبنان في مجلس الامن , المصدر السابق , ص105– 109 ؛ جريدة الحوادث , بيروت , العدد4628 , 14 حزيران 1958 ؛ فوزي ابو دياب , المصدر السابق , ص141– 142 ؛ F. R. U. S , 1958–1960 , Vol. X1 , No(66) Editorial Note , p.107

(77) كانت لجنة المراقبة الدولية برئاسة غالوبلاز رئيس جمهورية الإكوادور وعضوية كل من أود بول من النرويج وراجشور دايال من الهند وبلغ عدد المراقبين (500) مراقب من جنسيات مختلفة . للتفاصيل ينظر : خيري حماد , قضايا لبنان في الأمم المتحدة ,

منشورات المكتب التجاري , بيروت , 1962 , ص98 ؛ سامي الصلح , مذكرات سامي الصلح , ص181 ؛ F.R.U.S , 1958–1960 Vol. X1 , No (79) Memorandum of Telephone Conversation Between the Secretory of State and the Representative at the United Nations (lodge) , Washington , June 15 , 1958.

(78) غسان احمد عيسى , العلاقات اللبنانية السورية , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2007 , ص438 ؛ عبدالله حمدي , ثورة لبنان انطلاقة للقضاء على الخونة وعملاء الاستعمار , ( د– م ) , ( د– ت) , ص42 ؛ U. S. , Department Lebanon : Internal and foreign Affairs 1955–1958 , Lebanon , Telegram from the American Legation , Beirut , 12 June 1958 , No:203 to the Secretary of State , Washington , Film12 ,p.705.

(79) داغ همرشولد (1905–1961) : سياسي سويدي ولد في يونكوينغ ، درس الحقوق والاقتصاد في اوبسالا وستوكهولم عام 1933–1936 ، دخل السلك السياسي مساعداً لوزير المالية عام 1936 ، ثم أصبح مستشاراً لوزير الخارجية 1947 ووزيراً للدولة عام 1951، وأصبح أمين عام الأمم المتحدة عام 1953 وانتخب ثانية عام 1957 ، توفي في حادث طائرة بالكونغو. للتفاصيل ينظر: جوزيف ب. لاش ، داج همرشلد ، ترجمة رجب مصطفى حنفي ، الدار القومية للنشر ، القاهرة، 1964 ؛ عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج7 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1994, ص135.

(80) د. ع . و, ملفات العالم العربي , لبنان – سياسة , ل–1113/2 ؛ جان وولف , يقظة العالم العربي , ترجمة مجموعة من الأساتذة الجامعيين , دار الكشاف , بيروت , 1960 , ص145 ؛ ناديا كرامي ونواف كرامي , واقع الثورة اللبنانية أسبابها تطورها وحقائقها , بيروت , 1959 , ص257.

(81) سليمان عبد النبي , العلاقات السورية العربية علاقة تحليلية لعلاقة سورية مع الدول العربية في الفترة 1958–1970, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة دمشق , 2006 , ص63 ؛ عزة النص , الوطن العربي الاتجاه السياسي والملامح الاقتصادية , دار النهضة العربية , دمشق , 1959 , ص382 ؛ صلاح نصر , عبد الناصر وتجربة الوحدة , القاهرة , 1976 , ص158.

(82) جريدة الحرية , بيروت , العدد 122, 8 تموز 1958 ؛ محمد عبد المولى الزغبي , لبنان بين التحرر والاستعمار , منشورات مطبعة الحياة , دمشق , ( د– ت ) , ص96.

(83) صادق حسن السوداني , الانتفاضة الشعبية اللبنانية , ص120 ؛ ريتشارد بارنت , المصدر السابق , ص124– 125.

(84) نواف بشير كرامي , إطلالة من نافذة التاريخ على مجريات القرن العشرين في لبنان وسوريا والعالم العربي , بيروت , 2004, ص142.

(85) نوري السعيد : (1888–1958) : سياسي عراقي ولد في بغداد وأتم دراسته في الإعدادية العسكرية عام 1903 ، التحق بالمدرسة العسكرية في اسطنبول عام 1904 ، خدم في الجيش العثماني المرابط في العراق وتم اعتقاله من قبل القوات البريطانية عام 1914 ، انضم إلى الجيش العربي في الحجاز عام 1916 وتقلد منصب رئاسة هيئة الأركان ، ألف وزارته الأولى في آذار عام1930, وقد تقلد رئاسة الوزارة (14) مرة ، كما تولى منصب وزير الخارجية مرات عدة ، اغتيل أثناء أحداث ثورة 14 تموز 1958. للتفاصيل ينظر : عصمت السعيد ، نوري السعيد رجل الدولة والإنسان ، ط2 ، دار الساقي ، بيروت ، 2003 ؛ مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، رياض الريس للكتب والنشر ، لندن ، 1958 ، ص126–140.

(86) فكرت نامق عبد الفتاح , المصدر السابق , ص410–411 ؛ احمد عبد الرحيم مصطفى , المصدر السابق , ص179.

(87) جريدة الومان , بيروت , العدد6288 , 13 تموز 1958 ؛ مؤيد إبراهيم الونداوي , وثائق ثورة تموز 1958 في ملفات الحكومة البريطانية , بغداد , 1990 , ص25 ؛ نبيل خليل , ملف الانقلابات في الدول العربية , دار الفارابي , بيروت , 2008 , ص86.

(88) هشام قبلان , لبنان أزمة وحلول , دار الأفاق الجديدة , بيروت , 1978 ص147 ؛ وللتفاصيل عن أحداث ثورة 1958 في العراق ينظر : ليث عبد الحسين الزبيدي , ثورة 14 تموز في العراق , دار الرشيد , بغداد , 1979 ؛ محمد حسن الزبيدي , ثورة 14 تموز في العراق أسبابها مقدماتها ومسيرتها وتنظيمات الضباط الأحرار , دار الحرية , بغداد, 1983.

(89) F. R. U. S , 1958–1960 , Vol. X1 , No (142) Memorandum for the Record of Ameeting Department of State , Washington ,15 July 1958 , P.211–212 ؛ ياسين محمد حمد العتباوي ، دور المؤسسات الدستورية والقوى السياسية في صنع القرار الأمريكي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، 2005، ص210؛ جورج .ا. كيرك , السياسة العربية المعاصرة , ترجمة محمد عبد المولى الامبابي ومحمد الخولي , الدار القومية للطباعة والنشر , بيروت , (د– ت) , ص136.

(90) جريدة السياسة , بيروت , العدد 492 , 16 تموز 1958 ؛ ممدوح محمود منصور , المصدر السابق , ص265.

(91) F. R. U. S , 1958–1960 , Vol. X1 , No (123) Memorandum for the of Ameeting Department of State , Washington , 15 July 1958, P.210. ؛ د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسية ، ل–1113/2 ؛ جوزيف ب. لاش ، المصدر السابق ، ص82؛ جريدة النهار ، العدد 6933 ، 16 تموز 1958؛ نعيم الزيلع ، شمعون يتكلم , بيروت ,1960, ص23.

(92) للمزيد من التفاصيل عن التدخل الأمريكي في لبنان ينظر: عبد الكريم علي حمادي أبو ركيبة ، الإنزال الأمريكي في لبنان 1958 المقدمات والدوافع والمواقف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ والتراث العلمي ، جامعة الدول العربية ، 2003 .

(93) صبا عويد مرضي ، دور مصر في السياسة اللبنانية 1952–1970 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، 2008 , ص115؛ رتشارد ميللر , داج همرشولد ودبلوماسية الأزمات , ترجمة عمر الاسكندراني , مؤسسة سجل العرب , القاهرة ,

UNSC. Verbatim Record of the 832th Meeting , Document S/PV832 ,17 July 1958, PP.11. ؛298ص ,1962

(94) اسكندر احمدوف , الاتحاد السوفيتي والعالم العربي , مجموعة من الوثائق السياسية , ترجمة خيري الضامن , دار التقدم , موسكو , 1978 , ص78– 82؛ نواف بشير كرامي , إطلالة من نافذة التاريخ على مجريات القرن العشرين في لبنان وسوريا والعالم العربي , لبنان , 2006, ص144 .

(95) هيلين كاريد انكوس , السياسة السوفيتية في الشرق الأوسط 1955– 1975 , ترجمة عبدالله اسكندر , بيروت , 1981 , ص38– 39 ؛ جمال الدين الرمادي , صفحات من تاريخ لبنان السياسي ووضعها الاقتصادي , المجلة المصرية للعلوم السياسية , القاهرة , العدد 57 , كانون الثاني – شباط 1966, ص59 ؛–F. R. U. S , 1958 1960 , Vol. X1 , No(138) Editorial Note , p.243.

(96) شيماء حمود كاظم , سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه لبنان 1958– 1969, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2012, ص36؛ صلاح العقاد , المشرق العربي 1945– 1958 العراق – سوريا – لبنان , معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 1967, ص235 .

(97) F.R.U.S , 1958–1960 Vol. X1, No(7) Telgram from The Embassy in Lebanon of the Department of State , Beirut , 21 February 195, p.337. ; F. R. U. S , 1958–1960 , Vol. X1 , No(200) Editorial Note , p.240–241 خليل ابراهيم حسين , العراق في الوثائق البريطانية , ج2, بيت الحكمة , بغداد , 2000 , (برقية صادرة من هيئة الأمم المتحدة (نيويورك ) ومعنونة الى وزارة الخارجية العراقية (خلاصة لسير الإحداث في مجلس الأمن لبحث قضايا الشرق الأوسط) , وثيقة رقم 795 , في 7 آب

1958 , ص24؛ جمال زكريا قاسم وآخرون , الأزمة اللبنانية أصولها تطورها أبعادها المختلفة , معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 1978 , ص612.

(98) جريدة النهار , بيروت , العدد 6933 , 16 تموز 1958 ؛ جريدة السياسة , بيروت , العدد 493 , 17 تموز 1958. رتشارد ميللر المصدر السابق , ص289؛ جوزيف. ب. لاش , المصدر السابق , ص85.

(99) مذكرات أيزنهاور , المصدر السابق , ص124 ؛

F. R. U. S , 1958–1960 , Vol. X1 , No(138) Editorial Note , p.243

(100) خليل إبراهيم حسين, المصدر السابق , ص24 ;.–F. R. U. S , 1958 1960 , Vol. X1 , No (205) Memorandum of a conference With the Presdent White Houso, Washington ,20 July 1958 , p347

(101) جريدة السياسة , بيروت , العدد 493 , 17 تموز 1958 ؛ ممدوح محمود منصور , المصدر السابق , ص266– 267 ؛ , F. R. U. S , 1958–1960 , Vol. X1 , No(200) Editorial Note , p.339

(102) نيقولاي هوفها نسيان , المصدر السابق , ص179.

(103) أدولف هتلر (1889– 1945) : ولد في بلدة براوناو في النمسا قرب الحدود مع ألمانيا , مات والده وعمره لم يتجاوز14 سنة , فعانى الكثير من البؤس والحرمان واضطر الى ترك التعليم , انتقل الى فينا عام 1909 ثم ا الى ميونيخ عام 1913 , انضم عام 1919 الى حزب العمال الألماني وقد تولى الدعاية لهذا الحزب وكانت مبادئ هذا الحزب تتوافق مع ميوله الشخصية , أصبح رئيساً للحزب في 26 تموز 1920 الذي اصبح يسمى بحزب العمال الاشتراكي الوطني او الحزب النازي , حكم عليه بالسجن بعد محاولة

الانقلاب الفاشلة عام 1923, أصبح هتلر رئيسا للجمهورية في 12 اب 1934, اتبع سياسة تهدف الى فرض سيطرته على العالم اجمع بعد توحيد المانيا مما أدى به الى الدخول في حرب كارثية هي الحرب العالمية الثانية التي خسر فيها نفسه بعد انتحاره وانهيار المانيا التام عام 1945. للتفاصيل ينظر : أدولف هتلر, كفاحي , تعريب لويس الحاج , دار الحرية للطباعة والنشر, بغداد, 1988؛ محمد كمال الدسوقي , تاريخ ألمانيا , دار المعارف بمصر , القاهرة , ( د– ت) , ص134– 159 ؛ عصام عبد الفتاح , هتلر رسول الحرب في القرن العشرين وحلم إمبراطورية الدم الأزرق!! , مكتبة جزيرة الورد , القاهرة , 2010.

(104) رتشارد ميللر , المصدر السابق , ص289 UNSC. Verbatim Record of the 829th Meeting , Document S/PV829 ,16 July 1958, PP.21–33؛

(105) نيكيتا سيرغيفيش خروتشوف (1894 –1971) زعيم شيوعي ورجل دولة سوفييتي ولد في قرية كالينكوفا بمقاطعة كورسك الواقعة على الحدود الفاصلة بين روسيا وأوكرانيا ، من عائلة يعمل أفرادها في المناجم ، انتسب إلى الحزب الشيوعي عام 1918 , وأصبح السكرتير الأول للحزب , انتخب عضواً في مجلس السوفيت الأعلى عام 1937 حكم الاتحاد السوفييتي من 1953 إلى 1964 وتميز حكمه بالمعاداة الشديدة للستالينية وباحتدام الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي بسبب ازمة برلين 1961والحرب الكوبية عام 1962 ووقعت في عهده معاهدة الحضر الجزئي للتجارب النووية عام 1963, انتهج سياسة انفتاح وتفهم وتأييد إزاء بلدان العالم الثالث، وبخاصة الدول العربية , فاتخذ موقفاً حاسماً من العدوان الثلاثي على مصر، وقدم المساعدات لبناء السد العالي , وكسر احتكار صناعة السلاح في المنطقة العربية سوريا ومصر فضلاً عن مئات المشروعات الصناعية . للتفاصيل ينظر : محمد شفيق غربال وآخرون , الموسوعة العربية الميسرة , ج1, مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر , بيروت , 1959 , ص754 ؛ مجلة الأسبوع العربي , بيروت , العدد 140 , 12 شباط 1962 , ص18.

(106) شارل ديغول (1890–1970) : عسكري وسياسي فرنسي , ولد في مدينة ليل

الفرنسية , أكمل تعليمه الثانوي والجامعي في باريس تخرج من الكلية العسكرية سان سير عام 1911 برتبة ضابط ، اشترك في الحرب العالمية الأولى واسر عام 1916، حمل لواء المقاومة ضد ألمانيا بعد سقوط باريس عام 1940 ، شكل حكومة فرنسا الحرة في المنفى في لندن وأصبح رئيساً للجمهورية الفرنسية 1959–1969. للتفاصيل ينظر : The New Encyclopedia International , VoI. 5, U.S.A. ,1966 PP.292–293؛ الآن بيرفيت , وكان ديغول , باريس , 1997 ؛ روسيك اريك , ديغول 1890– 1945 , ج1 , باريس , 2007 ؛ الجنرال ديغول , مذكرات الحرب 1940– 1942 , ترجمة رفيق عطوي , الشركة اللبنانية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , 1968.

(107) هارولد ماكيملان (1894– 1986): سياسي بريطاني انتخب للمرة الأولى عن حزب المحافظين عام 1924 , اكتسب سمعة سيئة قبل الحرب العالمية الثانية باعتباره محافظاً متطرفاً وناقداً للتهدئة , ارتقى ليصل إلى أعلى المناصب لأنه كان تحت حماية رئيس الوزراء ونستون تشرشل , شغل منصب وزيراً للمالية في حكومة انطوني أيدن عام 1955 , مارس في مدة ما بعد الحرب دوراً كبيراً في إعادة بناء العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد أزمة قناة السويس. تولى رئاسة وزراء بريطانيا عندما ترأس حكومة المحافظين (1957– 1963) , دخل مجلس اللوردات عام 1984 بعد ان منح لقب الكونت ستوكتون , سعى لتعزيز الدور الجديد لبريطانيا في أوربا من خلال تحقيق الريادة في مجال حظر التجارب النووية مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي . للتفاصيل ينظر :–1894) All Stair Horne, Harold MacMillan 1956), Vol.1 of the Official Biography, MacMillan, London, 1988, p.9; Charles Williams, Harold MacMillan, Weiden feld and Nicolson, London, 2009, p.15; عبد الوهاب الكيالي , الموسوعة السياسية , ج5 , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1990 , ص666 .

(108) جواهر لآل نهرو (1889– 1964) : زعيم هندي ونجل موتيلال نهرو المحامي الكشميري الثري واحد أبناء طبقة البراهما ، ولد في مدينة الله آباد ، تلقّى دراسته الثانوية في كلية هارو بكمبردج ، وفي عام 1912 عاد إلى الهند حيث مارس المحاماة ، ثم أخذ يمارس العمل السياسي بزعامة غاندي إلى إن أصبح رئيسا لحزب المؤتمر الوطني الهندي , تأثّر بالماركسية وتحدّث عن الاستقلال الاقتصادي إلى جانب الاستقلال السياسي ، دخل السجن مرات عديدة , ألّف كتابه (تاريخ الهند) و(خطابات إلى ابنتي) وغيرها من المؤلفات , أقام علاقات وصلات سياسية وفكرية بحزب الوفد المصري وبجمال عبدالناصر , وهو من زعماء حركة عدم الانحياز وسبق إن دعا في عام 1948 إلى عقد مؤتمر للتضامن الآسيوي – الإفريقي , تقلد منصب أول رئيس وزراء للهند بعد الاستقلال( 1947– 1964) وبقي محتفظا به حتى وفاته عام 1964, انتهج في سياسته الداخلية خطا اشتراكيا معتدلا وفي سياسته الخارجية خط الحياد وعدم الانحياز. للمزيد من للتفاصيل ينظر : Michael Brecher, Nehru: A Political Biography, London, 1954, P.45 . ؛ انتصار علي عبد نجم المشهداني ، جواهر لآل نهرو ومواقفه من القضايا العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ، بغداد ،2002.

(109) جريدة النهار , بيروت , العدد 6937 , 20 تموز 1958 ؛ جريدة السياسة , بيروت , العدد 496 , 20 تموز 1958؛ جوزيف . ب , لاش , المصدر السابق , ص85.

(110) اسكندر احمدوف , المصدر السابق , ص82– 85 ؛ مذكرات أيزنهاور , المصدر السابق, ص125.

(111) رتشارد ميللر , المصدر السابق , ص301 ؛

(112) ممدوح محمود منصور , المصدر السابق , ص266– 267 ؛ F. R. U. S , 1958–1960 , Vol. X1 , No(200) Editorial Note , p.339

(113) أنوار سعدون نجم علي السباعي , العلاقات المصرية اللبنانية 1952– 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2010 , ص222؛ عبد اللطيف البغدادي , مذكرات عبد اللطيف البغدادي , ج2, المكتب المصري الحديث ,

القاهرة , 1977, ص53– 54 ؛ احمد عبد الرحيم مصطفى , المصدر السابق , ص180– 181 ؛ Cremeans, Charles, The Arab Nation alist Policy (Frederick Praeger Publishers, new York,1963), p. 106.

(114) نقلاً عن : ممدوح محمود منصور , المصدر السابق , ص267 .

(115) المصدر نفسه , ص268 .

(116) رياض إبراهيم خلف السبعاوي , العلاقات اللبنانية الأمريكية 1958– 1967 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2010 , ص 97 ؛ صبا عويد مرضي , المصدر السابق , ص115؛ جمال زكريا قاسم , المصدر السابق , ص611.

(117) F.R.U.S , 1958–1960 , Vol. XI , No(254) , Telegram from the Embassy in Lebanon of the Department of State , Beirut , 2August 1958 , P.429. ؛ جوزيف . ب , لاش , المصدر السابق , ص85

.

(118) من بين الدول العربية التي تقدمت بمشروع القرار هي مصر وسورية والعراق والمملكة العربية السعودية . ينظر : صلاح العقاد , المشرق العربي المعاصر , المكتبة الانجلو مصرية , القاهرة , 1998 , ص158– 159.

(119) جريدة السياسة , بيروت , العدد 524 , 22اب 1958 ؛ احمد عبود , انتفاضة الجنوب وسياسة الأحلاف والمحاور , مؤسسة دار الكتاب الحديث للنشر , بيروت , 1994, ص264– 265 ؛ نيقولاي هوفها نسيان , المصدر السابق , ص179 ؛ اسكندر احمدوف , المصدر السابق , ص829 .

(120) نيقولاي هوفها نسيان , المصدر السابق , ص179.

(121) عادل مالك , 1958 القصة – الأسرار – الوثائق , دار سائر المشرق , 2011, ص292 ؛ ايغور تيمو فيف , كمال جنبلاط الرجل والأسطورة , ترجمة خيري الضامن , دار النهار , ط8 , بيروت , 2009 , ص277؛ غسان عيسى , المصدر السابق , ص469.

(122) فؤاد شهاب : (1903 – 1973) سياسي وعسكري لبناني , ولد في كسروان بمحافظة جبل لبنان عام 1903 , التحق بالمدرسة الحربية في دمشق وتخرج منها عام 1923 , أكمل علومه العسكرية في باريس , وعاد إلى لبنان عام 1938 , تدرج في مناصب الجيش حتى أصبح قائداً عاماً في عهد بشارة الخوري عام 1944 , اشترك في حرب فلسطين عام 1948 , تولى منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدفاع الوطني , تسلم منصب وزارة الدفاع عام 1956 , انتخب رئيساً للجمهورية في الحادي والثلاثون من تموز عام 1958 , توفي في الخامس والعشرين من نيسان عام 1973. للتفاصيل ينظر : بكر عبد الحق رشيد الراوي ، فؤاد شهاب ودوره العسكري والسياسي في لبنان حتى عام 1964، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2012 ؛ باسم الجسر , فؤاد شهاب ذلك المجهول ، بيروت , 1988, ص47 ؛ جريدة الأنوار , بيروت , العدد4479 , 26 نيسان1973.

(123) F.R.U.S , 1958–1960 , Vol. XI , No(247) , Telegram from the Embassy in Lebanon of the Department of State , Beirut 1August 1958, P.420 . ؛ نواف كبارة , الشهابية مشروع بناء الدولة في لبنان 1958– 1970 , مركز الحريري الثقافي , بيروت , 1993 , ص700.

(124) رياض إبراهيم خلف السبعاوي , المصدر السابق , ص105– 106.

(125) حليم سعيد أبو عز الدين , سياسة لبنان الخارجية قواعدها أجهزتها وثائقها , دار العلم للملايين , بيروت , 1966 , ص199.

(126) نقلاً عن : مجلة الجمهور , بيروت , العدد 346 , كانون الأول – 1960 , ص24– 31 ؛ F. R. U. S 1958–1960 , Vol. XI , No.(380) , memorandum of comrersation Between prim minster seeb salaam the Director of the office in Near Eastrn Affairs( meyer), Washington ,8–9, october 1960 , p658.

(127) باسم الجسر , فؤاد شهاب ذلك المجهول , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت ,2000 , ص71– 73 ؛ صبا عويد مرضي , المصدر السابق , ص129 ؛ روجيه جهشان , حسين العويني خمسون سنة تاريخ لبنان والشرق الأوسط , تعريب جورج أبي صالح , دار ملف العالم العربي , ( د– م) , ( د– ت) , ص389– 390.

(128) عزت صافي , طريق المختارة زمن كمال جنبلاط , دار النهار , بيروت , 2000, ص331.

(129) صبا عويد مرضي , المصدر السابق , ص125؛ باسم الجسر , فؤاد شهاب , مؤسسة فؤاد شهاب النشر , بيروت , 1998, ص108– 109 ؛ باسم الجسر , فؤاد شهاب ذلك المجهول , ص71– 73.

(130) رشيد كرامي (1921– 1987) : سياسي لبناني ولد في طرابلس عام 1921, كان والده مفتياً وزعيماً سياسياً بارزاً وعضواً في المجلس النيابي اللبناني , درس الحقوق في القاهرة وتخرج عام 1947وعمل في المحاماة , انتخب نائباً عن طرابلس عام 1951 , وتابع سياسة والده في معارضة الرئيس بشارة الخوري ، أصبح رئيساً للوزراء عام 1955 ، شارك في انتفاضة عام 1958 وشكل حكومة الإنقاذ الوطني إثناء رئاسة فؤاد شهاب ثم شكل عدة حكومات غلب عليها طابع السياسة الشهابية ، اغتيل عام 1987 . للتفاصيل ينظر : حسن جبار سعيد الخفاجي ، رشيد كرامي ودوره السياسي في لبنان 1951–1987 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، 2014؛ فاروق البربير , رشيد كرامي والمستقبل , مجلة تاريخ العرب والعالم , بيروت , العددان103– 104, أيار– حزيران 1987, ص2–3 ؛ احمد عطية الله , القاموس السياسي , ط3, دار النهضة العربية , القاهرة , 1968, ص566.

(132) المكتب الثاني : جهاز عسكري أُنشأ مع نشأة الجيش اللبناني عام 1945, تألف من فريق من الضباط الذين أوكلت لهم شؤون الاستخبارات , ومقاومة الأحزاب والقوى والشخصيات السياسية والإعلامية المعارضة , كان له دور واضح في حل الخلافات

والنزاعات المحلية التي كانت تحدث في معظم المناطق اللبنانية ، وشارك في تصفية عصابات المجرمين , ونزع سلاح الجماعات والفرق التي أنشأها زعماء المناطق أثناء انتفاضة 1958, والى جانب هذه المهمات أقام المكتب الثاني شبكة من المخبرين السريين في المدن والقرى لمراقبة التحركات المشبوهة , وجمع المعلومات المفيدة التي قد تنطوي على بعض الأسرار الخطيرة مثل مراقبة المتذمرين من السلطة والمتعرضين لرئيس الجمهورية , وانضباط العسكريين وتعقب تنقلات السياسيين.للتفاصيل ينظر: م. م. ن. ل ، الدور التشريعي العاشر ، العقد العادي الثاني لسنة 1962 ، محضر الجلسة الرابعة عشر ، المنعقدة بتاريخ 27 كانون الأول 1962 ، ص393؛ حاتم خوري ، المكتب الثاني ، تقديم غسان تويني ، (د.م) ، (د.ت) ؛ نقولا ناصيف ، المكتب الثاني حاكم في الظل , دار مختارات للنشر , بيروت , 2005 ؛ فؤاد عوض ، الطريق الى السلطة , بيروت , 1973 ؛ خالد ممدوح الكردي ، إشكالية العلاقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في لبنان 1943–1976، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، 2009 ، ص283– 286.

(133) سلوى شكري , دور لبنان في العالم , بيروت , 1973 , ص78.

(134) بشارة الخوري (1890–1964) : ولد في بيروت من أسرة لبنانية عريقة هي أسرة مشايخ آل صالح الخوري من رثيما في منطقة الشوف ، تلقى علومه في جامعة القديس يوسف في بيروت ، سافر عام 1909 إلى باريس لدراسة الحقوق وعاد عام 1912 إلى بيروت حيث مارس مهنة المحاماة ، شغل عدة مناصب وزارية خلال المدة 1927–1937 ، انتخب رئيساً للجمهورية في 21 أيلول 1943 ، ثم جدد انتخابه عام 1947 ، استقال من منصبه في 18 أيلول 1952 تحت ضغط المعارضة الشعبية والنيابية. للتفاصيل ينظر : عدنان اسكندر أنطوان ، الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام 1952 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، 2005.

(135) نقولا ناصيف , جمهورية فؤاد شهاب , دار النهار للنشر , ط3 , بيروت , 2011 , ص354 – 355.

(136) الحرب الباردة : هي نوع من أنواع الصراع غير المسلح ظهر بعد الحرب العالمية الثانية , وهي نزاع تتحاشى فيه الإطراف ذات العلاقة اللجوء الى استعمال السلاح الواحد ضد الأخر وغالباً ما يستعمل هذا المصطلح للدلالة على المواجهة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي والتي بدأت مع مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وتفكك الحلف الذي تشكل ضد المطامع السياسية الهتلرية النازية , يحاول كل طرف فيها تقوية جانبه وأضعاف الطرف الأخر بأتباع مختلف الوسائل والطرق التي تناسب الوضع القائم . للتفاصيل ينظر: ادونيس العكره , من الدبلوماسية الى الإستراتيجية امثولات من الحرب الباردة مع ملحق وثائقي , دار الطليعة , بيروت , 1981 ؛ إسماعيل صبري مقلد , الإستراتيجية والسياسة الدولية , مؤسسة الأبحاث العربية , بيروت , 1985 , ص55؛ امجد جهاد عبدالله , التحولات الإستراتيجية في العلاقات الأمريكية الروسية , دار المنهل اللبناني , بيروت , 2011.

(137) نواف كبارة , المصدر السابق , ص699 ؛ موسى محمد ال طويرش , تاريخ العالم المعاصر 1914 – 1975 من الحرب العالمية الأولى الى الحرب الباردة , بغداد , 2007, ص132– 137 .

(138) حميد ألجميلي وآخرون , موسوعة أعلام العرب , ج1 , بيت الحكمة , بغداد , 2000, ص127.

(139) F. R. U. S 1958–1960 , Vol. XI , No.(366) , Telegram from the Embassy in Lebano to the Department of State , , Beirut , 25 November , 1958,P.629.

(140) أيمان فرحات , الأبعاد السياسية والعسكرية لدور النقطة الرابعة الأمريكية في لبنان 1951– 1959 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت العربية , 2007 , ص227؛ شيماء حمود كاظم , المصدر السابق , ص136– 138.

(141) فاخرو شيف , السياسة الاستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية , دار التقدم , موسكو , 1969 , ص85– 86 .

(142) م. م. ن. ل , الدور التشريعي العاشر , العقد العادي الأول لسنة 1962 , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة في الساعة السادسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء في 10 نيسان 1962 , ص1019 , ص1045 –1050 ؛ د. ع. و. , ملفات العالم العربي , ملفة رقم (1307/3) لبنان – علاقات خارجية ؛ جريدة الأنوار , بيروت , العدد 147 , 24 كانون الثاني 1961 ؛ مجلة الأحد , بيروت , العدد 514 , مجلد رقم 2 , 1961 , ص4.

(143) بهيج تقي الدين (1909– 1980) : سياسي لبناني من الطائفة الدرزية ولد في بلدة بعقلين وتلقى علومه الأولية فيها , نال شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف عام 1931 , انتخب نائباً عن جبل لبنان في الدورات (1947, 1951, 1960, 1964, 1968, 1972) , واستمر نائباً بفعل التمديد حتى وفاته , شغل عدة مناصب وزارية منها : وزيراً للزراعة 1949 , وللصحة 1951 , وللاقتصاد 1964 , وللأنباء 1969 , وللداخلية 1973 و 1979 , وكان لفترة طويلة عضو في جبهة النضال الوطني التي كان يترأسها كمال جنبلاط. للتفاصيل ينظر : جان ملحة , الوزارات اللبنانية وبياناتها 1943– 1981, بيروت , 1981 ؛ عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان 1861– 2006 , دار بلال للطباعة والنشر , بيروت , 2007 , ص100– 101.

(144) البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب , 1926– 1984 , (1926– 1966) , المجلد الأول , أعداد وتحقيق يوسف قزما خوري , مؤسسة الدراسات اللبنانية , بيروت , 1986 , ص726 ؛ جريدة الأنوار , بيروت , العدد 147 , 24 كانون الثاني 1961 ؛ جريدة الحياة , بيروت , العدد 4688 , 29 تموز 1965.

(145) جونسون : (1908– 1973) : رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السادس والثلاثون اختاره جون كيندي نائباً له عام (1961– 1963) ثم أصبح رئيساً للجمهورية بعد اغتيال جون كيندي (1963– 1968) ولد في تكساس وعمل مدرسا ثم تقلد مناصب وظيفية عدة , شهد عهدة اشتداد حرب فيتنام , وحرب 1967 بين العرب وإسرائيل.

للتفاصيل ينظر : روجر باركنسن , موسوعة الحرب الحديثة , ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي , دار المأمون للترجمة والنشر , ج1 , بغداد , 1990, ص331–332؛ عبد الوهاب ألكيالي , الموسوعة السياسية , ج1 , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1979 , ص120– 121 ؛ مجلة الأسبوع العربي , بيروت , العدد 344 , 10 كانون الثاني 1966 , ص27– 29.

(146) عزت صافي , طريق المختارة زمن كمال جنبلاط , ط2 , دار النهار للنشر , بيروت , 2007, ص389 ؛ مجلة الحوادث , بيروت , العدد490 , 20حزيران 1965 , ص5.

(147) البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب , 1926– 1984 , المجلد الأول , ص726 ؛ مجلة الحوادث , بيروت , العدد490 , 20 حزيران 1965 , ص5.

## Refrences:

1 : الوثائق الغير منشورة :

1– د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2691/ 311 , تقارير المفوضية العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية بعنوان (شكوى لبنان في مجلس الأمن) , التقرير المرقم 1م / 2961/ 1059/ 11 , في 2 تموز 1958 , وثيقة رقم1, ص1.

2– د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 5046/ 311 , تقارير السفارة العراقية في واشنطن الى وزارة الخارجية العراقية عن (موقف الحكومة الأمريكية من الأزمة اللبنانية), وثيقة رقم22 , ص34.

3– د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 5046/ 311 , تقارير السفارة العراقية في واشنطن الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س 181/1/1 في 12 أيار 1958 , وثيقة رقم 14 , ص28.

4- د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2686/ 311 , تقارير السفارة العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س/ 174/2/4 في 20 حزيران 1955 , وثيقة رقم7 , ص14.

5- د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 4915/ 311 , تقارير السفارة العراقية في أنقرة الى وزارة الخارجية العراقية , ( الميثاق العراقي التركي محادثات الجمهورية اللبنانية) , التقرير المرقم س 781/ 56/781 في 11 آب 1955 , وثيقة رقم 7 , ص118.

6- د. ك. و , ملفات البلاط الملكي , ملفة رقم 2686/ 311 , تقارير السفارة العراقية في بيروت الى وزارة الخارجية العراقية , التقرير المرقم س1/ 203/2 في 14 تموز 1955 , وثيقة رقم16 , ص29 -30.

[2]: الوثائق المنشورة :

ا : الوثائق الاجنبية :

1- [F]. R. U. S 1958-1960 , Vol. XI , No.(366) , Telegram from the Embassy in Lebano to the Department of State , Beirut , 25 November , 1958.

2- F. R. U. S 1958-1960 , Vol. XI , No.(380) , memorandum of comrersation Between prim minster seeb salaam the Director of the office in Near Eastrn Affairs( meyer), Washington ,8-9, october 1960.

3- F.R.U.S , 1958-1960 , Vol. XI , No(247) , Telegram from the Embassy in Lebanon of the Department of State , Beirut 1August 1958.

4- F.R.U.S , 1958-1960 , Vol. XI , No(254) , Telegram from the Embassy in Lebanon of the Department of State , Beirut , 2August 1958.

5- F. R. U. S , 1958-1960 , Vol. X1 , No(200) Editorial Note.

6- UNSC. Verbatim Record of the 829th Meeting , Document S/PV829 ,16 July 1958.

7- F. R. U. S , 1958-1960 , Vol. X1 , No(138) Editorial Note.

8- F. R. U. S , 1958-1960 , Vol. X1 , No (205) Memorandum of a conference With the Presdent White Houso, Washington ,20 July 1958.

9- F.R.U.S , 1958-1960 Vol. X1, No(7) Telgram from The Embassy in Lebanon of the Department of State , Beirut , 21 February 195.

10-UNSC. Verbatim Record of the 832th Meeting , Document S/PV832 ,17 July 1958.

11-F. R. U. S , 1958-1960 , Vol. X1 , No (123) Memorandum for the of Ameeting Department of State , Washington , 15 July 1958.

12-F. R. U. S , 1958-1960 , Vol. X1 , No (142) Memorandum for the Record of Ameeting Department of State , Washington ,15 July 1958.

13-U. S. , Department Lebanon : Internal and foreign Affairs 1955-1958 , Lebanon , Telegram from the American Legation , Beirut , 12 June 1958 , No:203 to the Secretary of State , Washington , Film12.

14-F.R.U.S , 1958-1960 Vol. X1 , No (79) Memorandum of Telephone Conversation Between the Secretory of State and the Representative at the United Nations (lodge) , Washington , June 15 , 1958.

15- F. R. U. S , 1958-1960 , Vol. X1 , No(66) Editorial Note .

16-F.R.U.S , 1958-1960 Vol. X1, No(7) Telgram from The Embassy in Lebanon of the Department of State , Beirut , 21 February 1958.

17-F.R.U.S , 1958-1960 Vol. X1 , No (42) Memorandum from colonel D. J. Decker of the Middle East planning committee of the Joint, chiefs

of staff to the chief of Naval operations (Burke) , Washington , May 19 , 1958.

18- U.S. S. , Department Lebanon : Internal and foreign Affairs 1955-1958 , Lebanon , Telegram from the American Legation, Beirut , 17 March 1957 , No: 35, to the Secretary of State , Washington , Film11.

ب – الوثائق العربية المنشورة :

1: محاضر مجلس النواب :

1- البيانات الوزارية اللبنانية ومناقشاتها في مجلس النواب , 1926– 1984 , (1926– 1966) , المجلد الأول , أعداد وتحقيق يوسف قزما خوري , مؤسسة الدراسات اللبنانية , بيروت , 1986 .

2- جان ملحة , الوزارات اللبنانية وبياناتها 1943– 1981, بيروت , 1981 .

3- م. م. ن. ل , الدور التشريعي الثاني , العقد الاستثنائي الأول , محضر الجلسة الثانية , المنعقدة بتاريخ 9 نيسان 1957.

4- م. م. ن. ل , الدور التشريعي العاشر , العقد العادي الأول لسنة 1962 , محضر الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ 10 نيسان 1962.

5- م. م. ن. ل ، الدور التشريعي التاسع ، العقد الاستثنائي العادي ، محضر الجلسة الحادية عشرة ، المنعقدة بتاريخ 8 ايار 1958.

6- م. م. ن. ل ، الدور التشريعي العاشر ، العقد العادي الثاني لسنة 1962 ، محضر الجلسة الرابعة عشر ، المنعقدة بتاريخ 27 كانون الأول 1962.

7- وثائق ومستندات قضية لبنان في مجلس الأمن , النصوص الكاملة لمحاضر الجلسات الرسمية , دار لبنان للطباعة والنشر , ( د- م) , ( د- ت)

8- وزارة الدفاع , محاكمات المحكمة العسكرية العليا الخاصة , ج4 , مديرية مطبعة الحكومة , بغداد 1959.

2: ملفات العالم العربي :

1- د. ع. و، ملفات العالم العربي ، لبنان – سير وتراجم ، ملفة رقم ( ل – 1904/1).

2- د0ع 0 و , ملفات العالم العربي , لبنان – سير وتراجم , ملفة رقم ( ل- 1909/1) .

3- د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسية , ملفة رقم ( ل-1113/2) .

4- د. ع. و. , ملفات العالم العربي , لبنان – علاقات خارجية , ملفة رقم (1307/3) .

3 : الرسائل والاطاريح :

1- إبراهيم مجيد حوران الجنابي ،كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان 1900- 1987 ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2011.

2- انتصار علي عبد نجم المشهداني ، جواهر لآل نهرو ومواقفه من القضايا العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية – ابن رشد ، بغداد ،2002.

3- انوار سعدون نجم علي السباعي , العلاقات المصرية اللبنانية 1952- 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية , جامعة ذي قار , 2010.

4- أيمان فرحات , الأبعاد السياسية والعسكرية لدور النقطة الرابعة الأمريكية في لبنان 1951- 1959 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بيروت العربية , 2007 .

5- بثينة عبد الرحمن التكريتي ، جمال عبد الناصر دراسة تاريخية في نشأة وتطور الفكر الناصري، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1998.

6- بكر عبد الحق رشيد الراوي ، فؤاد شهاب ودوره العسكري والسياسي في لبنان حتى عام 1964، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2012.

7- ثامر عناد تركي فهد المحلاوي , الأحزاب السياسية في لبنان 1920- 1958 دراسة تاريخية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الانبار , 2010.

8- جهاد مجيد محي الدين , حلف بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة عين شمس , 1970.

9- حسن جبار سعيد الخفاجي ، رشيد كرامي ودوره السياسي في لبنان 1951-1987 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، 2014.

10- حسين حمد عبدالله الصولا غ , التطورات السياسية في لبنان 1941- 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (ابن رشد ) , جامعة بغداد , 1994.

11- خالد ممدوح الكردي ، إشكالية العلاقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة في لبنان 1943-1976، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بيروت العربية، 2009.

12- رياض إبراهيم خلف السبعاوي , العلاقات اللبنانية الأمريكية 1958- 1967 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2010 .

13- سليمان عبد النبي , العلاقات السورية العربية علاقة تحليلية لعلاقة سورية مع الدول العربية في الفترة 1958-1970, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة دمشق , 2006.

14- شاكر ضيدان , السياسة الأمريكية تجاه لبنان 1946- 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2004.

15- شيماء حمود كاظم , سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه لبنان 1958-1969, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2012.

16- صالح جعيول جويعد السراي , العراق ولبنان دراسة في تاريخ العلاقات السياسية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة البصرة , 1996.

17- صبا عويد مرضي ، دور مصر في السياسة اللبنانية 1952-1970 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بيروت العربية ، 2008 .

18- ضمياء رشك جبار الغالبي , حميد فرنجية ودوره السياسي في لبنان 1907-1981, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة ذي قار , 2016.

19- عبد السلام متعب الربيعي , الموارنة وأثرهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية 1958- 1989 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , 2015.

20- عبد الكريم علي حمادي أبو ركيبة ، الإنزال الأمريكي في لبنان 1958 المقدمات

والدوافع والمواقف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ والتراث العلمي ، جامعة الدول العربية ، 2003 .

21- عبدالله كاظم عبد , دور العراق السياسي في جامعة الدول العربية 1945– 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 1989.

22- عدنان اسكندر أنطوان ، الشيخ بشارة الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام 1952 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، 2005.

23- علي حسين نعيم الوائلي , مجلس النواب اللبناني وموقفه من التطورات السياسية في لبنان 1958– 1975 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الكوفة , 2014.

24- عهود عباس أحمد ، مبدأ أيزنهاور ودور السياسة الأمريكية تجاه الوطن العربي 1957–1958 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 1997.

25- عوني عبد الرحمن السبعاوي , تركيا وقضايا المشرق العربي 1945 – 1967 , أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الموصل , 1991.

26- فتحي عباس خلف الجبوري , العلاقات العراقية اللبنانية1939– 1958 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2003 , ص112؛ فوزي ابو دياب , لبنان والأمم المتحدة , دار النهضة العربية , بيروت , 1978.

27- مأمون شاكر إسماعيل , العلاقات السياسية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية 1956– 1963 , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية (ابن رشد) , جامعة بغداد , 2005.

28- ماهر جبار محمد الخليلي , التيارات الفكرية في لبنان 1943-1952, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2009.

29- محمد عبد علي الجبر ، دور جامعة الدول العربية في تسوية النزاعات الحدودية العربية العربية 1945-1979 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، 2004.

30- ياسين محمد حمد العتباوي ، دور المؤسسات الدستورية والقوى السياسية في صنع القرار الأمريكي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، 2005.

4: الكتب العربية :

1- احمد خليل محمودي , لبنان في جامعة الدول العربية 1945 – 1958 دراسة تاريخية سياسية , المركز العربي للأبحاث والتوثيق , بيروت , 1994.

2- احمد عبد الرحيم مصطفى , الولايات المتحدة والمشرق العربي , الكويت , 1978.

3- أدولف هتلر, كفاحي , تعريب لويس الحاج , دار الحرية للطباعة والنشر, بغداد, 1988.

4- ادونيس العكره , من الدبلوماسية الى الإستراتيجية امثولات من الحرب الباردة مع ملحق وثائقي , دار الطليعة , بيروت , 1981.

5- أسعد جرمانوس ، أصول المارونية السياسية ، دار المراد ، بيروت ، 1996 .

6- اسكندر احمدوف , الاتحاد السوفيتي والعالم العربي , مجموعة من الوثائق السياسية , ترجمة خيري الضامن , دار التقدم , موسكو , 1978 .

[7] إسماعيل صبري مقلد , الإستراتيجية والسياسة الدولية , مؤسسة الأبحاث العربية , بيروت , 1985 .

[8] إسماعيل موسى اليوسف , ثورة الأحرار في لبنان , منشورات الزين , بيروت , ( د– ت) .

[9] امجد جهاد عبدالله , التحولات الإستراتيجية في العلاقات الأمريكية الروسية , دار المنهل اللبناني , بيروت , 2011.

[10] الآن بيرفيت , وكان ديغول , باريس , 1997.

[11] ايرسكين تشايلدرز , الحقيقة عن العالم العربي , تعريب خيري حماد , المكتب التجاري للطباعة والنشر , بيروت , 1960 .

[12] أيزنهاور , مذكرات أيزنهاور , ترجمة هيوبرت يونغمان , دار أحياء التراث العربي , بيروت , 1969.

[13] ايغور تيمو فيف , كمال جنبلاط الرجل والأسطورة , ترجمة خيري الضامن , دار النهار , ط8 , بيروت , 2009 .

[14] باسم الجسر , فؤاد شهاب , مؤسسة فؤاد شهاب النشر , بيروت , 1998.

[15] باسم الجسر , فؤاد شهاب ذلك المجهول , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2000, .

[16] باسم الجسر , ميثاق 1943 لماذا كان ؟ وهل سقط ؟ , دار النهار للنشر , بيروت , 1978.

[17] بوندا ريفسكي , سياستان ازاء العالم العربي , دار التقدم , موسكو , 1975.

[18] بيير روندو , مستقبل الشرق الأوسط , ترجمة سعيد الغز ونجدة هاجر , المكتب التجاري للطباعة والنشر , بيروت , 1959.

[19] بيير روندو ، الطوائف في الدولة اللبنانية ، تقديم الياس عبود ، دار الكتاب الحديث ، بيروت ، 1984.

[20] توماس. أ . بريسون ، العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع الشرق الأوسط من1784حتى1975، دار طلاس للترجمة والنشر، ط1، دمشق، 1985.

[21] جمال زكريا قاسم وآخرون , الأزمة اللبنانية أصولها تطورها أبعادها المختلفة , معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 1978.

[22] الجنرال ديغول , مذكرات الحرب 1940– 1942 , ترجمة رفيق عطوي , الشركة اللبنانية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , 1968.

[23] جهاد مجيد محي الدين , العراق والسياسة العربية 1941– 1958 , مطبعة الإرشاد , بغداد , 1980.

[24] جورج .ا. كيرك , السياسة العربية المعاصرة , ترجمة محمد عبد المولى الامبابي ومحمد الخولي , الدار القومية للطباعة والنشر , بيروت , (د– ت).

[25] جورج فرشخ , حميد فرنجية جمهورية الاستقلال , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1997.

[26] جورج لنشوفسكي , الشرق الأوسط في الشؤون العالمية , ترجمة جعفر الخياط , دار المتنبي , بغداد , 1965.

[27] جوزيف مغيزل , لبنان والقضية العربية , منشورات عويدات , بيروت , 1959.

[28] حاتم خوري ، المكتب الثاني ، تقديم غسان تويني ، (د.م) ، (د.ت) .

[29] حسان حلاق ، الاتجاهات الطائفية في لبنان 1918–1943، بيروت ، 1979.

[30] حكمت شبر , الجوانب القانونية لنضال الشعب العربي من اجل الاستقلال , دار الحرية للطباعة والنشر , بغداد , 1974.

[31] حليم سعيد أبو عز الدين , سياسة لبنان الخارجية قواعدها أجهزتها وثائقها , دار العلم للملايين , بيروت , 1966.

[32] حمدي الطاهري , سياسة الحكم في لبنان , منشورات اسمار , باريس , 2006 .

[33] خليل ابراهيم حسين , العراق في الوثائق البريطانية , ج2, بيت الحكمة , بغداد , 2000.

[34] خليل احمد خليل , مع كمال جنبلاط شهادة وتاريخ ومقاربة فلسفية , المركز الثقافي العربي , بيروت , 2010.

[35] رتشارد ميللر , داج همرشولد ودبلوماسية الأزمات , ترجمة عمر الاسكندراني , مؤسسة سجل العرب , القاهرة , 1962.

[36] روجيه جهشان , حسين العويني خمسون سنة تاريخ لبنان والشرق الأوسط , تعريب جورج أبي صالح , دار ملف العالم العربي , ( د– م) , ( د– ت).

[37] روسيك اريك , ديغول 1890– 1945 , ج1 , باريس , 2007 .

[38] ريتشارد بارنت , حروب التدخل الأمريكية في العالم , ترجمة منعم النعمان , دار ابن خلدون للنشر , بيروت , 1974 .

[39] سامي الصلح , احتكم الى التاريخ , دار النشر العربي , بيروت , 1970.

[40] سامي الصلح , لبنان العبث السياسي والمصير المجهول , دار النهار للنشر , ط2 , بيروت , 2004.

[41] سامي الصلح , مذكرات سامي الصلح 1957– 1959 , ج4 . مكتبة الفكر العربي , بيروت , 1960.

[42] سامي ذبيان , الحركة الوطنية اللبنانية الماضي والحاضر والمستقبل من منظور استراتيجي , دار المسيرة , بيروت , 1977.

[43] سلوى شكري , دور لبنان في العالم , بيروت , 1973.

[44] سليمان تقي الدين , التطور التاريخي للمشكلة اللبنانية 1920– 1971 مقدمات الحرب الأهلية , دار ابن خلدون للنشر , بيروت , 1977.

[45] صادق حسن السوداني , الانتفاضة الشعبية اللبنانية ضد كميل شمعون لسنة 1958, مؤسسة ثائر العصامي , 2015.

[46] صلاح الدين عبد القادر , أضواء على بعض الأحلاف والاتفاقات والمنظمات الدولية , مطبعة التايمس , بغداد , 1971.

[47] صلاح العقاد , المشرق العربي المعاصر , المكتبة الانجلو مصرية , القاهرة , 1983.

[48] صلاح العقاد , المشرق العربي 1945– 1958 العراق – سوريا – لبنان , معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 1967.

[49] صلاح نصر , عبد الناصر وتجربة الوحدة , القاهرة , 1976 .

[50] عادل مالك , 1958 القصة – الأسرار – الوثائق , دار سائر المشرق , 2011.

[51] عبد السلام خليفه الشواروة , العلاقات السياسية الأردنية العراقية 1921– 1958, معهد البحوث والدراسات العربية , القاهرة , 1987.

[52] عبد اللطيف البغدادي , مذكرات عبد اللطيف البغدادي , ج2, المكتب المصري الحديث , القاهرة , 1977.

[53] عبدالله حمدي , ثورة لبنان انطلاقة للقضاء على الخونة وعملاء الاستعمار , ( د– م ) ,( د– ت).

[54] عدنان نجا , نيكيتا خروشوف أعلام السياسة المعاصرون , بيروت , 1959.

[55] عزة النص , الوطن العربي الاتجاه السياسي والملامح الاقتصادية , دار النهضة العربية , دمشق , 1959 .

[56] عزت صافي , طريق المختارة زمن كمال جنبلاط , ط2 , دار النهار للنشر , بيروت , 2007.

[57] عصام عبد الفتاح , هتلر رسول الحرب في القرن العشرين وحلم إمبراطورية الدم الأزرق!! , مكتبة جزيرة الورد , القاهرة , 2010.

[58] عصمت السعيد ، نوري السعيد رجل الدولة والإنسان ، ط2 ، دار الساقي ، بيروت ، 2003 .

[59] علي الدين هلال , أمريكا والوحدة العربية 1945– 1958 , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1988.

[60] علي محافظة , العلاقات الأردنية – البريطانية من تأسيس الإمارة الى الغاء المعاهدة 1921– 1957 , دار النهار للنشر , بيروت , 1973.

[61] غسان احمد عيسى , العلاقات اللبنانية السورية , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 2007 .

[62] فاخرو شيف , السياسة الاستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية , دار التقدم , موسكو , 1969.

[63] فكرت نامق عبد الفتاح , سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية 1953– 1958 , دار الرشيد للنشر , بغداد , 1981.

[64] فؤاد عمون , سياسة لبنان الخارجية , دار النشر العربية , بيروت , 1959.

[65] فؤاد عوض ، الطريق الى السلطة , بيروت , 1973 .

[66] فوزي ابو دياب , لبنان والأمم المتحدة , دار النهضة العربية , بيروت , 1978.

[67] كرانجيار. ك , الفجر العربي , ترجمة عمر ابو النصر , بيروت , 1961.

[68] كمال الحاج ، الطائفية البناءة أو فلسفة الميثاق الوطني ، بيروت ، 1961.

[69] كمال جنبلاط , حقيقة الثورة اللبنانية , دار النشر العربية , بيروت , 1959.

[70] ليث عبد الحسين الزبيدي . ثورة 14 تموز في العراق , دار الرشيد , بغداد , 1979.

[71] محمد حسن الزبيدي , ثورة 14 تموز في العراق أسبابها مقدماتها ومسيرتها وتنظيمات الضباط الأحرار , دار الحرية للنشر , بغداد , 1983.

[72] محمد حسين دكروب , السلطة والقرابة والطائفة عند موارنة لبنان , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر , بيروت , 1981.

[73] محمد عبد المولى الزغبي , لبنان بين التحرر والاستعمار , منشورات مطبعة الحياة , دمشق , (د– ت ) , ص96.

[74] محمد كمال الدسوقي , تاريخ ألمانيا , دار المعارف بمصر , القاهرة , ( د– ت) .

[75] ممدوح محمود منصور , الصراع الأمريكي السوفيتي في الشرق الأوسط , القاهرة , ( د– ت) , ص265.

[76] منير بعلبكي ، أوراق ثورية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1959.

[77] موسى محمد ال طويرش , تاريخ العالم المعاصر 1914 – 1975 من الحرب العالمية الأولى الى الحرب الباردة , بغداد , 2007.

[78] مؤيد إبراهيم الوندواوي , وثائق ثورة تموز 1958 في ملفات الحكومة البريطانية , بغداد , 1990 .

[79] مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، رياض الريس للكتب والنشر ، لندن ، 1958.

[80] ميشيل كامل , أمريكا والشرق العربي , مطبعة التايمس , القاهرة , 1958.

[81] نبيل خليل , ملف الانقلابات في الدول العربية , دار الفارابي , بيروت , 2008.

[82] نجلاء عز الدين , العالم العربي , ترجمة محمد عوض واخزون , دار أحياء الكتب العربية , ( د– م ) , ( د– ت) , ص24.

[83] نعيم الزيلع ، شمعون يتكلم , بيروت ,1960, ص23.

[84] نقولا ناصيف ، المكتب الثاني حاكم في الظل , دار مختارات للنشر , بيروت , 2005 .

[85] نواف بشير كرامي , إطلالة من نافذة التاريخ على مجريات القرن العشرين في لبنان وسوريا والعالم العربي , لبنان , 2006.

[86] نواف كبارة , الشهابية مشروع بناء الدولة في لبنان 1958– 1970 , مركز الحريري الثقافي , بيروت , 1993.

[87] نيقولاي هوفها نسيان , النضال التحرري في الوطني في لبنان 1939– 1958 , دار الفارابي , بيروت , 1974 .

[88] هشام قبلان , لبنان أزمة وحلول , دار الافاق الجديدة , بيروت , 1978 .

[89] هيلين كاريد انكوس , السياسة السوفيتية في الشرق الأوسط 1955– 1975 , ترجمة عبدالله اسكندر , بيروت , 1981.

[90] وضاح شرارة , السلم الأهلي البارد (لبنان المجتمع والدولة 1964– 1967 , ج1 , معهد الإنماء العربي , بيروت , 1978 .

[91] ولبركرين ايفلاند , حبال من رمل ( قصة أخفاق أمريكا في الشرق الأوسط ) ترجمة سهيل زكار , دمشق , 1958 , ص435.

[92] ولبركرين ايفلاند , حبال من رمل ( قصة أخفاق أمريكا في الشرق الأوسط ) ترجمة سهيل زكار , دمشق , 1958.

[93] وليم اربولك , الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي , ترجمة مركز البحوث والمعلومات , مج 2 , ( د– م) , ( د– ت ) .

[94] يوسف غانم , لبنان بين عهدين من سنة 1943– 1958 , ( د– م) , ( د– ت) .

[95] يونس أحمد البطريق ، دراسات في المجتمع العربي ، دار النهضة ، بيروت ، 1969.

5: الكتب الاجنبية :

[1] A Gwanl . M.S, The Lebanese Crisis 1958 , A Documantary study , selected edited and introduced by M.S.A. right(c) 1965 by lndinn School of international studies ,N.E.W– DELHI.

[2] Abd al Wahed Aziz Zindani , Arab politics in the United Nations, Sana'a University publications ( T . A . R ) , 1977.

3- Alan Palmer, Twentieth Century History 1900–1989, Second Edition, London, 1990.

4- All Stair Horne, Harold MacMillan (1894–1956), Vol.1 of the Official Biography, MacMillan, London, 1988.

5- Charles Cremeans,The Arabs and thw World, Nasser,s Arab Nationalist Policy (Frederick Praeger Publishers, new York,1963).

6- Charles Williams, Harold MacMillan, Weiden feld and Nicolson, London, 2009.

7- Gordon , David , c., Lebanon , The Fregmented Nation , (London ,1980) .

8- Karen Dawisha, Soviet Foregn Policy Towards Egypt The Macmillan Press L, td London,1979.

9- Marlowe ,John ,Arab Nationalism and British imperialism ,A study in power polites, London ,1961.

10- Michael Brecher, Nehru: A Political Biography, London, 1954.

[11-] Triumph Forsaken, The Vietnam War 1954 –1965, Mark Moyar, Cambridge University Press, New York , 2006 .

6: البحوث والدراسات المنشورة :

1– جمال الدين الرمادي , صفحات من تاريخ لبنان السياسي ووضعها الاقتصادي , المجلة المصرية للعلوم السياسية , القاهرة , العدد 57 , كانون الثاني – شباط 1966.

2– حسان حلاق ، الميثاق الوطني اللبناني 1943 ميثاق مكتوب ، مجلة تاريخ العرب والعالم ، بيروت ، العدد 6 ، نيسان 1979.

3– صادق حسن السوداني , صفحات من تاريخ الانتفاضة الشعبية اللبنانية لسنة 1958 , مجلة المؤرخ العربي , العدد 24 , بغداد , 1984.

4– عبد الزهرة الجوراني . أضواء على سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه العرب بعد الحرب العالمية الثانية , مجلة كلية المعلمين , بغداد , العدد 19 , 1999.

5– عبد العزيز الرفاعي , انتصار مصر على العدوان الثلاثي , المجلة المصرية للعلوم السياسية , العدد 62 , القاهرة , 1966.

6– فاروق البربير , رشيد كرامي والمستقبل , مجلة تاريخ العرب والعالم , بيروت , العددان103–104, ايار– حزيران1987.

7– مجلة الاحد , بيروت , العدد 514 , مج2 , 1961 .

8– مجلة الأسبوع العربي , بيروت , العدد 140 , 12 شباط 1962.

9– مجلة الأسبوع العربي , بيروت , العدد 344 , 10 كانون الثاني 1966.

7: الموسوعات :

1- The New Encyclopedia International , VoI. 5, U.S.A. ,1966 PP.292-293

2- احمد عطية الله , القاموس السياسي , ط3, دار النهضة العربية , القاهرة , 1968,

3- آلان بالمر , موسوعة التاريخ الحديث , ج1, ترجمة سوسن فيصل السامر, دار المأمون للنشر , بغداد , 1992.

4- حميد ألجميلي وآخرون , موسوعة أعلام العرب , ج1 , بيت الحكمة , بغداد , 2000

5- روجرز باركنس ، موسوعة الحرب الحديثة ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي ، ج1 ، دار المأمون للنشر ، بغداد ، 1990 .

6- صالح زهر الدين ، موسوعة رجالات من بلاد العرب ، المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، بيروت ، 2001.

7- عبد الفتاح ابو عيشة , موسوعة القادة السياسيين عرب وأجانب , دار أسامة , عمان , 2002 , ص124- 125

8- عبد الوهاب ألكيالي ، موسوعة السياسة ، ج1, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت ، 1981

9- عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج5، المؤسسة العربية للدراسات والنشر , بيروت , 1990

10- عبد الوهاب ألكيالي ، موسوعة السياسة ، ج7, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت ، 1994

11- عدنان محسن ظاهر ورياض غنام , المعجم النيابي اللبناني سيرة وتراجم أعضاء المجالس النيابية وأعضاء مجالس الإدارة في متصرفية جبل لبنان 1861- 2006 , دار بلال للطباعة والنشر , بيروت , 2007.

12- محمد شفيق غربال وآخرون , الموسوعة العربية الميسرة , ج1, مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر , بيروت , 1959

13- مصباح أمين قليلات , دليل لبنان والعراق، ج2 , بيروت , 1948.

14- منير بعلبكي, معجم أعلام الموارد , دار العلم للملايين, بيروت , 1992

## 8 : الصحف والمجلات :

### ا:الصحف :

| ت | اسم الصحيفة | مكان الصدور | العدد | السنة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الأنوار | بيروت | 147- 4479 | 1961 |
| 2 | الحرية | بيروت | 122 | 1958 |
| 3 | الحوادث | بيروت | 4628 | 1958 |
| 4 | الحياة | بيروت | 4688 | 1965 |
| 5 | الزمان | بيروت | 6252 | 1958 |
| 6 | السياسة | بيروت | 492 -493- 496 -524 | 1958 |
| 7 | النهار | بيروت | 1888-6933-6937 | 1958 |

### ب: المجلات :

| ت | اسم المجلة | مكان الصدور | العدد | السنة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الأحد | بيروت | 514 | 1961 |
| 2 | الأسبوع العربي | بيروت | 140-344 | 1962 - 1966 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 | تاريخ العرب والعالم | بيروت | 104 – 103 – 6 | 1979– 1987 |
| 4 | الحوادث | بيروت | 490 | 1965 |
| 5 | مجلة الجمهور | بيروت | 346 | 1960 |
| 6 | المجلة المصرية | القاهرة | 57 | 1966 |
| 7 | مجلة كلية المعلمين | بغداد | 19 | 1999 |
| 8 | المؤرخ العربي | بغداد | 24 | 1984 |

9: شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :

[1]=الموقع الالكتروني : http://data.bnf.fr/ark:/12148/cb12314359m